

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز

الضبط لدى الأخصائيين النفسيين في سلطنة عمان

رسالة ماجستير مقدمة من الطالب:

خميس بن علي بن راشد الساعدي

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف:

الدكتور: محمد نقادي (المشرف الرئيس)

د. خالد محمود جاسم

د. مطاع بركات

ربيع ٢٠١٦

استمارة توقيع لجنة المناقشة بإجازة الرسالة

اسم الطالب: خميس بن علي بن راشد الساعدي.

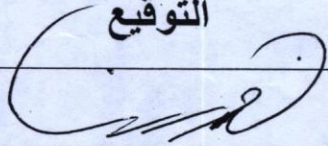
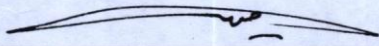
التخصص: الإرشاد والتوجيه.

العام الجامعي: 2016/2017م.

- عنوان الرسالة: " إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عمان "

- تاريخ المناقشة : 3 مايو 2017م.

توقيع لجنة المناقشة

اسم المناقش	التوقيع
أ.د سامر جميل رضوان	
د. فتون محمود خرنوب	
أ.د عبد القوي الزبيدي	

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

إن الأخصائي النفسي يقدم خدمات أساسية لطلبة المدرسة، وذلك بمساعدتهم على تخطي مشكلاتهم النفسية والجسدية (السيكولوجية والفسولوجية) التي يتعرضون لها خلال مراحل نموهم في مرحلة الطفولة والمراهقة، حيث يكونون في أمس الحاجة إلى من يرشدهم ويوجههم ويوصلهم إلى التوافق الشخصي والاجتماعي وبالتالي يمنحهم الفرصة للتمتع بالصحة النفسية بالمستوى المناسب.

كما أن للأخصائي النفسي دور في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، وذلك بمساعدة المعلمين في فهم مشاكل الطلاب والتعرف عليها وكيفية التعامل معها، ومساعدة الطلاب في كيفية المذاكرة وإثارة الدافعية لديهم وتنمية قدراتهم على الاستيعاب، ووضع خطط وقائية وعلاجية لحماية الطلاب من الوقوع في المشكلات أو كيفية مواجهة المشكلات عند التعرض لها.

وأصبحت عملية التوجيه والارشاد عملية عصرية وسمة من سمات النظم التربوية المعاصرة ، والتي يراد بها ومن خلالها مساعدة الطلبة على التكيف السليم مع المحيط المدرسي والبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها (الشرفا،2011:2).

وقد يواجه الأخصائي النفسي بعض الصعوبات التي تختلف حدتها من مدرسة إلى مدرسة أو من محافظة إلى محافظة وترجع هذه الصعوبات سواء للمدرسة أو الإدارة أو المعلمين أو أولياء الأمور أو من المسترشد أو من المرشد نفسه وذلك من خلال عدم قدرته في ممارسة المهارات الإرشادية.

وللأخصائي النفسي دورٌ كبيرٌ في تحقيق أهداف الإرشاد وأهداف المسترشد ، وبلورة طموحاته وتطلعاته وآماله، من خلال تقديم الخدمات الإرشادية والمساعدة الفنية والمهنية المتخصصة ، ودراسة المسترشد عبر مراحل التعليم، ويمكن تحقيق ذلك من خلال العمل في مناهج الإرشاد والتوجيه المختلفة التي تصنف في ثلاثة مناهج كما أشار إليها (الهادي والعزة، 2004: 22) المنهج النمائي حيث يهدف إلى تنمية قدرات الأفراد العاديين لزيادة كفاءتهم في موضوعات عديدة، وكذلك رعاية وتوجيه النمو السليم والارتقاء بسلوك الفرد إلى أقصى درجة ممكنة من النجاح، أما المنهج الوقائي يطلق عليه أيضاً منهج التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية، ويقول المثل المعروف " الوقاية خير من العلاج"، وأما المنهج العلاجي هو ما يقدم للفرد من تدخل لرفع المعاناة عنه وحل مشكلاته ومساندته للتخلص من الآثار السلبية الناجمة للعودة به لحالة الاتزان.

فإن وجود أخصائي نفسي مدرك لأهمية العمل في مجالات الارشاد (النمائي - الوقائي - العلاجي) وقادر على تقديمها للطلبة أن تكون لديه معتقدات قوية بشأن قدرته على القيام بدوره بطريقة فعالة وهو ما يسميها باندورا بفعالية الذات.

ويعرف باندورا (Bandura,1997:p.3) فعالية الذات بأنها معتقدات الفرد حول قدرته على التنظيم وتنفيذ الاجراءات اللازمة لتحقيق نتائج معينة ، وبالتالي فلا شك أن هذه

المعتقدات تؤثر في سلوك الفرد وهو ما أشارت إليه المدرسة المعرفية بأن الأفكار والمعتقدات تؤثر في السلوك سواء كان تلك الأفكار إيجابية أو سلبية.

ولا تأتي فعالية الذات إلا بمقدار الجهد الذي سيبدله الشخص في مواجهة الصعوبات والحياة وأنه قادر على تحديها وتخطيها، وكلما زاد هذا الاحساس زاد الاصرار والمثابرة والصلابة (الزق، 2009:41)، وأن فعالية الذات الإرشادية تتأثر بعوامل تتصل بالمرشد والمسترشد والعملية الإرشادية، حيث تؤثر الخصائص الشخصية للمرشد في ممارسته لأدواره ومن ثم في عمله في مجالات الإرشاد (النمائي، الوقائي والعلاجي) وهو ما أشارت إليه دراسة سكوفهولت وريفرز والراوي (Skoyholt,Rivers &Al-Rwaie,1999) ، كما أشار لنت وزملاؤه (Lent et al 2003) إلى أن الأخصائي النفسي الذي لديه فعالية ذات مرتفعة يقضي وقتاً أطول في القيام بمهام إرشادية ويضع أهدافاً يسعى إلى تحقيقها ويعتبر المهام الصعبة بمثابة تحدياً يجب مواجهته والتغلب عليه بدلاً من اعتبارها تهديداً يجب تجنبه.

كما أظهرت دراسة الأش (٢٠٠٩) في وجود علاقة ارتباطية بين أداء الدور الوظيفي وفعالية الذات ووجهة الضبط الداخلي لدى المرشدين النفسيين. ويرى روتر (Rotter,1966) بأنه "مدى إدراك الفرد بوجود علاقة سببية بين سلوكه وبين ما يتلو هذا السلوك من مكافأة أو تدعيم" ، وبين روتر أن الذي يتصفون بالضبط الداخلي يميلون إلى الثقة بالنفس والالتزان الانفعالي، وأن الذين يتصفون بالضبط الخارجي يميلون إلى عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص وعدم الصبر والتحمل والمثابرة في إنجاز الأعمال.

مشكلة الدراسة:

يعد إدراك الأخصائي النفسي لأهمية العمل في مجالات الإرشاد بأنواعها مهم فيما يمكن أن يقدمه من خدمات أساسية لمساعدة الطلبة في توجيه النمو السليم و تنمية قدراتهم وحل مشكلاتهم وكيفية الوقاية منها ومساندتهم في التخلص من الآثار السلبية للعودة به لحالة الاتزان، وقد أشار السفاضة (٢٠٠٥) في دراسته أن مستوى الإدراك في أهمية العمل في مجالات الإرشاد لدى الأخصائيين النفسيين كان عالياً ، وكذلك أشار الأش (٢٠٠٩) في دراسته وجود علاقة ارتباطية بين أداء الدور الوظيفي وفعالية الذات ووجهة الضبط الداخلي لدى المرشدين النفسيين.

ومما سبق من أفكار اتضح للباحث أهمية هذا الموضوع، وألزمه دافع الفضول العلمي إلى البحث عن واقع إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عمان، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية :

- ١- ما مستوى إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس محافظة مسقط ومحافظة الشرقية بسلطنة عمان ؟
- ٢- ما مستوى فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس محافظة مسقط ومحافظة الشرقية بسلطنة عمان ؟
- ٣- ما مستوى مركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس محافظة مسقط ومحافظة الشرقية بسلطنة عمان ؟

٤- ما العلاقة بين إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين؟

٥- ما العلاقة بين إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين؟

٦- هل توجد فروق دالة إحصائية بين إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد باختلاف (النوع، الخبرة، مكان العمل، الحالة الاجتماعية، موقع المدرسة، نوع المدرسة: تعليم أساسي/ ما بعد الأساسي)؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على مستوى إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد لدى الأخصائيين النفسيين أفراد عينة الدراسة.

٢- التعرف على مستوى فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين أفراد عينة الدراسة.

٣- التعرف على مستوى مركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين أفراد عينة الدراسة.

٤- التعرف على العلاقة بين إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين أفراد عينة الدراسة.

٥- التعرف على العلاقة بين إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين أفراد عينة الدراسة.

٦- التعرف على الفروق في إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد للأخصائيين النفسيين (أفراد عينة الدراسة) وفق بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، الخبرة، مكان العمل، الحالة الاجتماعية، موقع المدرسة، نوع المدرسة: تعليم أساسي - ما بعد الأساسي).

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين بسلطنة عمان حيث تتناول متغيرات مهمة لدى الأخصائيين النفسيين وهو إلقاء الضوء على مستوى إدراكهم لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي - الوقائي - العلاجي) وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين

الأهمية النظرية:

١- تساعد هذه الدراسة على التركيز على أهمية إدراك الأخصائي النفسي على أهمية العمل بمجالات الإرشاد (النمائي - الوقائي - العلاجي).

٢- تساعد هذه الدراسة في رفع فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي.

٣- تساعد هذه الدراسة على أهمية مركز الضبط لدى الأخصائي النفسي.

الأهمية التطبيقية:

١- توظيف النتائج في تطوير الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المدارس وتحسينها.

٢- تساعد نتائج هذه الدراسة على بروز أهمية الدورات التدريبية المستمرة للأخصائيين

النفسيين.

٣- تساعد نتائج هذه الدراسة الجهات المختصة في رسم التوصيف الخاص بالأخصائيين النفسيين.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: الأخصائيون النفسيون بمحافظة مسقط ومحافظة الشرقية في سلطنة عمان.

- الحدود المكانية: مدارس محافظة مسقط و محافظة الشرقية في سلطنة عمان.

- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦/٢٠١٧.

- الحدود الموضوعية: تعميم نتائج هذه الدراسة مرهون بأدوات القياس الموضوعية المستخدمة ودقة وصدق البيانات التي يمكن الحصول عليها.

مصطلحات الدراسة:

الإدراك:

هو عملية سيكولوجية مستمرة يعيشها الفرد طوال حياته، نتيجة لتفاعله مع المثيرات البيئية المختلفة عبر حواسه، بحيث تمكنه من استقبال واختبار وتنظيم هذه المثيرات ومقارنتها مع مخزون المعلومات المتوفرة لديه (في دماغه) وفهمها وتفسيرها ، وبالتالي اتخاذ القرار المناسب (السلوك) للتفاعل مع هذه المثيرات (سلهب، ٢٠٠٧).

مجالات الإرشاد والتوجيه:

هي المجالات التي يعمل فيها الأخصائي النفسي لتحقيق أهداف العملية الإرشادية، وتصنف في ثلاث مجالات هي:

١- المجال النمائي: ويقصد به العمل على زيادة وعي الطلبة بإمكاناتهم، وتوجيهها إلى أقصى ما يسمح به النمو والتطور.

٢- المجال الوقائي: ويقصد به العمل على حماية الطلبة من خطر الوقوع فريسة الاضطراب والمشكلات والصعوبات، والكشف المبكر لمنع تطور الاضطراب.

٣- المجال العلاجي: ويقصد به العمل على مساعدة الطلبة في مواجهة مشكلاتهم والتخفيف من أثارها السلبية ، للوصول بهم لمستوى مناسب من الصحة النفسية (السفاسفة، ٢٠٠٥: ١٠٣).

التعريف الإجرائي لمجالات الارشاد:

هو ما يحصل عليه المفحوصين من أفراد العينة من درجات على مقياس ادراك المرشد التربوي لأهمية العمل في مجالات الإرشاد.

فعالية الذات: (Self-Efficacy)

عرف باندورا فعالية الذات بأنها: "معتقدات الفرد بشأن قدرته على تنظيم وأداء سلسلة من الأنشطة المطلوبة لإنجاز مهمة معينة (Bandura, 1997: p.3).

التعريف الإجرائي لفعالية الذات:

هو ما يحصل عليه المفحوصين من أفراد العينة من درجات على مقياس فاعلية الذات الإرشادية.

مركز الضبط: (Focus of Control)

عرفه روتر بأنه :توقع معمم يحدد رؤية الفرد للعوامل المسببة للنتائج السلوكية .
ووفقاً لروتر فإن الفرد يمكن أن يميل إلى الاعتقاد بسيطرة عوامل خارجية على هذه النتائج كالصدفة والظروف وغيرها، أو داخلية تتمثل في قدرة الفرد على الضبط، ويتضمن بعدين وهما:
-وجهة الضبط الداخلية : يعني ميل الفرد إلى الاعتقاد في قدرته على ضبط الأحداث، وإعادة نتائج سلوكه إلى هذه القدرة.
-وجهة الضبط الخارجية : يعني ميل الفرد إلى الاعتقاد بأثر عوامل خارجة عنه بنتائج سلوكه، كالقدر والحظ والصدفة وغيرها. (الأش، ٢٠٠٩: ١٧)

التعريف الإجرائي لمركز الضبط:

هو ما يحصل عليه المفحوصين من أفراد العينة من درجات على مقياس مركز الضبط.

الأخصائي النفسي: (Psychologist)

يقصد بالمرشد النفسي (الأخصائي النفسي) في هذه الدراسة ذلك الشخص المؤهل/اختصاص تربية أو علم نفس أو علم اجتماع/ والذي يقوم بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته والتغلب على ما يواجهه من صعوبات ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي وبناء شخصية سوية (الأش، ٢٠٠٩: ١٩).

المتغيرات الديموغرافية:

النوع: ويقصد به جنس المفحوص (الأخصائي النفسي المدرسي) هل هو ذكر أم أنثى؟.

سنوات الخبرة: ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المفحوص (الأخصائي النفسي المدرسي) في ممارسة مهنة الإرشاد النفسي منذ تعيينه في الوظيفة حتى تطبيق أدوات الدراسة عليه.

مكان العمل: ويقصد به المحافظة التي توجد فيها المدرسة التي يعمل بها هل هي محافظة مسقط أو محافظة الشرقية جنوب أو محافظة الشرقية شمال؟

الحالة الاجتماعية: ويقصد بها الوضع الاجتماعي والأسري للمفحوص (الأخصائي النفسي المدرسي)، هل هو متزوج أم غير متزوج؟

موقع المدرسة: ويقصد به المكان الذي توجد به المدرسة التي يعمل بها الأخصائي النفسي المدرسي، هل تقع في القرية أم في المدينة؟

نوع المدرسة: ويقصد به المرحلة التعليمية للمدرسة التي يعمل بها الأخصائي النفسي المدرسي، هل هي مرحلة التعليم الأساسي أم ما بعد الأساسي؟

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

١- مجالات الإرشاد والتوجيه.

٢- فعالية الذات.

٣- مركز الضبط.

ثانياً:

- الدراسات السابقة

- التعقيب على الدراسات السابقة

١ - التوجيه ومجالات الإرشاد النفسي:

تمهيد: إن عملية التوجيه والإرشاد النفسي لم تكن جديدة بل هي قديمة قدم العلاقات الإنسانية، وقد اعتاد الواحد منا ان يبوح بما يشعر فيه من مشكلات شخصية أو نفسية للقريب منه، سواء كان أحد أقاربه أو زملائه سعياً منه للحصول على مشاركة وجدانية وتعاطف منه واسهامها في تقديم الحلول الملائمة لمشكلاته (ملحم، ٢٠٠٧: ٢٤).

إنه عملية توجيه وإرشاد الفرد لفهم إمكاناته وقدراته واستعداداته ، واستخدامها في حل مشكلاته وتحديد أهدافه ووضع خطط حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره، ومساعدته في تحقيق أكبر قدراً من السعادة والكفاية، من خلال تحقيق ذاته والوصول إلى أقصى درجة من التوافق بشقيه الشخصي والاجتماعي (أحمد، ٢٠٠٠: ٧).

مفهوم الإرشاد النفسي:

عرفه الهادي والعزة (٢٠٠٤: ١٤) الإرشاد النفسي أنه العملية الرئيسية من عمليات التوجيه وخدماته ،ويشير إلى العلاقة التفاعلية التي تنشأ بين المرشد التربوي والمسترشد بقصد توجيه نمو الفرد بحيث تصل إمكاناته إلى أقصى درجة ممكنة وفقاً لحاجاته وميوله واتجاهاته، مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع وذلك لتوجيه القوى البشرية لتحمل مسؤولياتها الاجتماعية في المستقبل.

وعرفه السفاسفة (٢٠٠٣: ١٤) أنه العملية المهنية الفنية المتخصصة ، التي تتم وفق خطوات محددة محكومة بزمان ومكان محددين يتم من خلالها مساعدة المسترشد في النمو ، الوصول بإمكاناته إلى أقصى درجة ممكنة ، وفقاً لحاجاته وميوله واتجاهاته وقدراته، من

خلال علاقة تفاعلية دافئة ، بينه وبين مرشد مؤهل، مدرب راغب قادر على تقديم المساعدة الفنية ،بهدف تطوير سلوك المسترشد وفهمه لنفسه ومشكلاته ، وأساليب تعامله مع الظروف والمواقف والمشكلات التي يواجهها ، تحقيقاً لصحته النفسية.

وعرف القذافي (١٩٩٢ : ٣٤) الإرشاد النفسي أنه "عملية مبنية على علاقة مهنية خاصة بين مرشد متخصص وعميل ، ويعمل المرشد على فهم العميل ومساعدته على فهم نفسه واختيار أفضل البدائل المتاحة له بناء على وعيه بمتطلبات البيئة الاجتماعية وتقييمه لذاته وقدراته وإمكاناته الواقعية ، ويتوقع حدوث تغيير تطوعي في سلوك العميل في مسار إيجابي ووفق حدود معينة".

أما الهادي والعزة (٢٠٠٤ : ١٤) فيعرفون الإرشاد النفسي أنه العملية الرئيسية من عمليات التوجيه وخدماته ،ويشير إلى العلاقة التفاعلية التي تنشأ بين المرشد التربوي والمسترشد بقصد توجيه نمو الفرد بحيث تصل إمكاناته إلى أقصى درجة ممكنة وفقاً لحاجاته وميوله واتجاهاته، مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع وذلك لتوجيه القوى البشرية لتحمل مسؤولياتها الاجتماعية في المستقبل.

أهداف التوجيه والإرشاد النفسي:

أن لعملية الإرشاد النفسي أهداف تسعى إلى تحقيقها ، من هذه الأهداف:

أ- تحقيق الذات Self- Actualization : إن الهدف من عملية الإرشاد هو مساعدة الفرد لتحقيق الذات، والعمل مع الفرد يقصد به، العمل معه حسب حالته سواء كان

عادياً أو متفوقاً أو ضعيف العقل أو متأخر دراسياً ، ومساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه.

ب- يقول كارل روجرز Rogers إن لدى الفرد دافعاً أساسياً يوجه سلوكه ، وهو دافع تحقيق الذات، وكذلك يهدف الإرشاد إلى نمو مفهوم موجب للذات ، ويذكر حامد زهران أن مفهوم الذات الموجب Positive Self Concept يعبر عنه تطابق مفهوم الذات الواقعي ، أي المفهوم المدرك للذات المثالية كما يعبر عنه الشخص ، ومفهوم الذات الموجب عكس مفهوم الذات السالب الذي يعبر عنه الشخص ، ومفهوم الذات الموجب عكس مفهوم الذات السالب الذي يعبر عنه عدم تطابق مفهوم الذات الواقعي ومفهوم الذات المثالي، ومعلوم أ، مفهوم الذات هو المحدد الرئيسي للسلوك.

ت- وأيضاً للتوجيه والإرشاد هدف هو توجيه الذات Self-Guidance أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية (الزبادي والخطيب، ٢٠٠١: ٢١، ٢٢).

ث- تحقيق التوافق Adjustment: أن التوافق يعني قدرة الفرد على القيام بوظائفه النفسية المختلفة والتوفيق بين دوافعه ونزعاته الداخلية ورغباته، وبين متطلبات محيطه وبيئته.

ج- وأن الوظيفة الحياة النفسية بمختلف عناصرها هي تكيف الفرد لظروف بيئته الاجتماعية والمادية والبشرية ، وغايتها تحقيق حاجات الفرد بالتعامل مع البيئة المتغيرة ، التي تثير مشكلات وتحديات يقابلها الإنسان بحالات من التفكير والانفعال ومختلف الأنماط السلوكية ، ولكن التغييرات التي تحدث قد تكون شديدة

وخارج قدرة واستطاعة الفرد مما يدفعه إلى البحث عن مساعدة ممن هو قادر وكفاء في مواجهتها، وهنا يبرز دور الإرشاد في مساعدة الفرد في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والأسري والمهني والتربوي وغيره (السفاسفة، ٢٠٠٣: ١٦، ١٥).

ح- تحقيق الصحة النفسية للفرد Mental health: إن الهدف العام الشامل للتوجيه والإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة وهنا الفرد، ويلاحظ هنا فصل تحقيق الصحة النفسية كهدف عن تحقيق التوافق كهدف، ويرجع ذلك إلى أن الصحة النفسية والتوافق النفسي ليس مترادفين، فالفرد قد يكون متوافقاً مع بعض الظروف وفي بعض المواقف ولكنه ولكنه قد لا يكون صحيحاً نفسياً لأنه قد يساير البيئة خارجياً ولكنه يرفضها داخلياً.

خ- ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف حل المشكلات العميل أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه، ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها وإزالة الأسباب وإزالة الأعراض (زهران، ١٩٨٠: ٣٦).

د- تحسين العملية التربوية Developing the education: إن التوجيه والإرشاد النفسي لا يكمن فصله عن العملية التربوية، إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه والإرشاد النفسي وذلك بسبب الفروقات الفردية بين الطلاب واختلاف المناهج، وازدياد أعداد الطلبة وازدياد المشاكل الاجتماعية كماً وكيفاً، وضعف الروابط الأسرية، وانتشار وسائل التربية الموازية كالسينما والإذاعة والتلفزيون، وذلك بإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطالب والمعلم والإدارة والأهل ويشجع كل منهما على احترام الطالب كفرد له إنسانيته، وله حقوق وعليه واجبات، ليتمكن من الانجاز الناجح والابتعاد عن الفشل.

ويعتمد التوجيه والإرشاد النفسي لإنجاح العملية التربوية على عدة أمور منها:

- إثارة دافعية الطلاب نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطلاب اتجاه دروسهم.
- مراعاة مبدأ الفروقات الفردية بين الطلاب وأثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والأسرية والتربوية ومراعاة المتوسطين والمتفوقين والمتخلفين منهم تحصيلياً وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.
- إثراء الجانب المعرفي لدى الطلاب بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعد في تحقيق توافقهم النفسي وصحتهم النفسية.
- توجيه وإرشاد الطلاب إلى طرق الدراسة الصحيحة وذلك لتحصيل علامات مرتفعة للالتحاق بالمعاهد والكليات في المستقبل (الهادي والعزة، ٢٠٠٤: ٢١، ٢٢).

مناهج التوجيه والإرشاد النفسي:

توجد ثلاثة مناهج لتحقيق أهداف التوجيه والإرشاد النفسي هي: (الهادي والعزة، ٢٠٠٤: ٢٢).

١- المنهج النمائي Development:

ويهدف إلى تنمية قدرات الأفراد العاديين لزيادة كفاءتهم في موضوعات عديدة قد تكون نفسية أو تحصيلية أو مهنية أو عاطفية أو انفعالية أو اجتماعية، ويركز المنهج النمائي على رعاية وتوجيه النمو السليم والارتقاء بسلوك الفرد إلى أقصى درجة ممكنة من النجاح ويتضمن هذا المنهج جميع الإجراءات التي تؤدي إلى بلوغ ذلك النمو خلال مراحل نمو

الفرد لتحقيق أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والكفاية والسعادة والتوافق والرضا النفسي، وذلك من خلال دراسة اتجاهات واستعدادات وقدرات الأفراد والجماعات وتوجيهها التوجيه المناسب.

٢ - المنهج الوقائي Preventive:

يحتل المنهج الوقائي مكاناً في التوجيه والإرشاد النفسي، ويطلق عليه أحياناً منهج التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية، ويقول المثل المعروف " الوقاية خير من العلاج"، ونحن نعرف أن الوقاية تغني من العلاج ، وأن جرام واحد من العلاج خير من طن علاج ، وأن الطن من الوقاية يكلف المجتمع أقل مما يكلفه جرام واحد من العلاج، إن الوقاية والتحصين أفضل من العلاج، ونحن نعرف أن تحصين المنزل ضد اللصوص أفضل من تركه هدفاً سهلاً لهم ثم مقاومتهم حين يسطون ، فالمعركة فيها احتمال الخسارة ، وتجنبها بالوقاية أفضل بلا شك.

وللمنهج الوقائي مستويات ثلاثة هي:

- **الوقاية الأولية:** وتتضمن محاولة منع حدوث المشكلة أو الاضطراب أو المرض بإزالة الأسباب حتى لا يقع المحذور.
- **الوقاية الثانية:** وتتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطراب في مرحلته الأولى بقدر الإمكان للسيطرة عليه ومنع تطوره وتفاقمه.
- **الوقاية من الدرجة الثالثة:** تتضمن محاولة تقليل أثر إعاقة الاضطراب أو منع إزمان المرض.

وتتركز الخطوط العريضة للوقاية من الاضطرابات النفسية فيما يلي:

- الإجراءات الوقائية الحيوية: وتتضمن الاهتمام بالصحة العامة، والنواحي التناسلية .
- الإجراءات الوقائية النفسية: وتتضمن رعاية النمو النفسي السوي، ونمو المهارات الأساسية والتوافق الزوجي، والتوافق الأسري والتوافق المهني والمساندة أثناء الفترات الحرجة والتثنية الاجتماعية السليمة.
- الإجراءات الوقائية الاجتماعية: وتتضمن إجراء الدراسات والبحوث العلمية وعمليات التقييم والمتابعة والتخطيط العلمي للإجراءات الوقائية (زهران، ١٩٨٠: ٣٨).

٣- المنهج العلاجي:

وهو ما يقدم للفرد من تدخل، لرفع المعاناة عنه وحل مشكلاته ودعمه ومساندته للتخلص من الآثار السلبية الناجمة للعودة به إلى حالة الاتزان، وهو غرض علاجي لعلاج المشكلات والاضطرابات النفسية بطريقة فنية مهنية من متخصص علاجي، فقد لا يحقق كلا من المنهجين السابقين أهدافهما بشكل مقبول، فيقع الفرد فريسة اضطراب رغم كل الاحتياطات، وهنا يحتاج إلى العلاج الإجمالي للعودة به إلى حالته السوية، ومن إجراءات هذا المنهج : الفحص ثم التشخيص وتحديد العوامل المساهمة في حدوث الاضطراب ثم الإجراء العلاجي، ويستهدف هذا المنهج فقط الأشخاص المضطربين وليس العاديين (السفاسفة: ٢٠٠٣: ٢٠).

الحاجة للتوجيه والإرشاد النفسي:

إن الفرد والجماعة يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد، فالفرد خلال مراحل نموه يمر بمشكلات عادية وفترات حرجة يحتاج فيها إلى إرشاد، فالتغيرات الأسرية والتي تعتبر من أهم ملامح

التغير الاجتماعي والتقدم العلمي والتكنولوجي والتطور في مفهوم التعليم وزيادة أعداد التلاميذ والتغيرات التي حصلت في العمل والمهنة أدت إلى الاهتمام بالتوجيه والإرشاد (الزبادي والخطيب، ٢٠٠١، ١٤، ١٥).

وبالنظر للظروف التي يعيشها الطالب والمشكلات التي ينفرد بها والتي قد يعاني منها أثناء تواجده على مقاعد الدراسة، إضافة إلى العديد من المشكلات النمائية الأخرى التي يشترك فيها مع زملائه من ذوي الفئات العمرية المماثلة، فإنه يحتاج إلى مساعدة من الآخرين كي يمد له يد العون من اجتياز المراحل الصعبة التي قد يمر بها ، ولعل طالبا هذا بحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد لأنه يعاني من ظروف دراسية تتسم بالصعوبة، وبحياة أسرية قاسية أحيانا ،ولأنه يجد بونا شاسعا بين آماله وطموحاته وتوقعاته وبين واقعه الحالي (ملحم، ٢٠٠١: ٤٠).

إن المشكلات التي تعترض الإنسان ، والتي تختلف من شخص إلى آخر حين يكون مصدرها اجتماعياً وأسياً أو دراسياً وغير ذلك من مشكلات ، بالإضافة إلى مشكلات التكيف مع التطورات التكنولوجية المختلفة وما تؤدي إليه من اضطرابات نفسية تؤثر في النواحي الاجتماعية والشخصية والدراسية والتي تستلزم وجود حاجة ملحة إلى الإرشاد النفسي لتخليصه مما من شأنه أن يهدد أمن الإنسان وسعادته وتوافقه مع المجتمع ومع نفسه (الزغبى، ٢٠٠٢: ٢٨، ٢٩).

٣- فعالية الذات :

تمهيد: من أكثر المفاهيم النظرية والعلمية في علم النفس الحديث ذلك الذي وضعه باندورا أو معتقدات الفرد عن Self – efficacy expectations تحت اسم توقعات فاعلية الذات (الكفاءة الذاتية) قدرته لينجز بنجاح سلوكاً معيناً ، أو مجموعة من السلوكيات ، وهذه المعتقدات تؤثر على سلوك الفرد وأدائه ومشاعره ، ويؤكد باندورا على أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية ، والخبرات المتعددة سواء المباشرة أو غير المباشرة (مصبح، ٢٠١١: ٣٤).

وأشارت الدراسات إلى أن الاعتقادات القوية في فعالية الذات أو الكفاءة الذاتية تحسن الإنجاز الإنساني والتوافق الشخصي، مما يجعل أصحابها يضعون مستويات طموح عالية ويعملون بقوة لكي يصلوا إليها، ويستعيدون ثقتهم بأنفسهم بشكل سريع بعد الفشل، وينسبون الفشل إلى الجهد غير الكافي أو إلى المعرفة أو المهارات الناقصة، ومن جانب آخر تؤثر فعالية الذات المرتفعة على الخطط التي يعدونها، فيرسمون خططاً ناجحة توضح الخطوط الإيجابية المؤدية للإنجاز، بينما يميل الآخرون الذين يحكمون على أنفسهم بعدم الفعالية إلى رسم خطط فاشلة (الأش، ٢٠٠٩: ٥٥).

تعريف الكفاءة الذاتية:

عرف باندور (١٩٩٧) الكفاءة الذاتية أنها معتقدات الفرد حول قدرته على أداء المهمات التي يتعامل معها، وترتبط هذه المعتقدات بالسلوكيات المرتبطة بالإنجاز مثل معالجة المعلومات والاداء الانجازي، والدافعية وتقدير الذات واختيار النشاطات (أبو غزال، ٢٠١٣: ٢١٩).

وذكر (جابر، ١٩٩٠: ٤٤٢) أن باندورا يقصد بالكفاءة الذاتية أنه توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في أي موقف معين.

وعرف لنت وهيل وهوفمان (Lent; Hill; Hoffman, 2003: 97): الكفاءة الذاتية (فاعلية الذات الإرشادية) أنها معتقدات المرشد النفسي فيما يتعلق بقدرته على تأدية الأنشطة المتعددة لعملية الإرشاد النفسي وقدرته على إتمام المواقف العلاجية.

نظرية الكفاءة الذاتية لباندورا:

يشير أن باندورا Bandura (١٩٨٦) في كتابه "أسس التفكير والأداء": النظرية المعرفية الاجتماعية بأن نظرية الكفاءة الذاتية اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية SOCIAL COGNITIVE THORY التي وضع أسسها، والتي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية، والشخصية والبيئية، وفيما يلي الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية:

١- يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين .

٢- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز .

٣- يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك .

٤- يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية، والتي بدورها تؤثر على السلوك، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم، ويقومون بتقييم سلوكهم بناء على هذه المعايير، وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك .

٥- يتعلم الأفراد عن طرق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، ويسمح بالاكتمال السريع للمهارات المعقدة، والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة .

٦- أن كل من القدرات السابقة (القدرة على عمل الرموز، التفكير المستقبلي، والتأمل الذاتي، والتنظيم الذاتي، والتعلم بالملاحظة) هي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية - العصبية المعقدة، حيث تتفاعل كل من القوى النفسية والتجريبية لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة اللازمة.

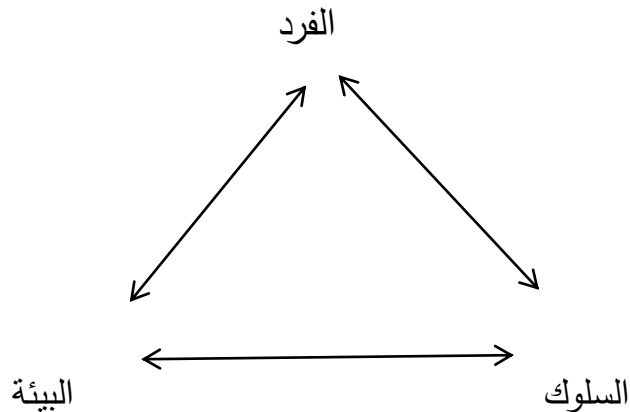
٧- تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية - (معرفية، وانفعالية، وبيولوجية) والسلوك بطريقة متبادلة، فالأفراد يستجيبون انفعالياً وسلوكياً إلى الأحداث البيئية، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي، والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضاً على الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية، ويعتبر مبدأ الحتمية المتبادلة (RECIPROCAL DETERMINISM) من أهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية - ويوضح الشكل رقم (١) مبدأ الحتمية المتبادلة وبالرغم من أن هذه المؤثرات ذات تفاعل تبادلي إلا أنها ليست بالضرورة أن تحدث في وقت متزامن، أو أنها ذات قوة متكافئة ، وتهتم نظرية الفاعلية الذاتية بشكل رئيس بدور العوامل المعرفية والذاتية في نموذج الحتمية المتبادلة، التابع للنظرية المعرفية الاجتماعية، ذلك فيما يتعلق بتأثير المعرفة على

الانفعال والسلوك وتأثير كل من السلوك والانفعال والأحداث البيئية على المعرفة، وتؤكد نظرية الفاعلية الذاتية إلى معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته، ففاعلية الذات لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد وإنما كذلك بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها، ويرى باندور أن الأفراد يقومون بمعالجة وتقدير ودمج مصادر المعلومات المتنوعة المتعلقة بقدراتهم، وتنظيم سلوكهم الاختياري، وتحديد الجهد المبذول اللازم لهذه القدرات .

وبالتالي تمتلك التوقعات المتعلقة بفاعلية الذات القدرات الخلاقة، والاختيار المحدد للأهداف، والأحداث ذات الأهداف الموجهة، والجهد المبذول لتحقيق الأهداف والإصرار على مواجهة الصعوبات، والخبرات الانفعالية.

شكل (١)

مبدأ الحتمية المتبادلة



(مصبح، ٢٠١١: ٣٧، ٣٨).

أبعاد الكفاءة الذاتية:

١- الفعالية (Magnitude):

ويقصد به مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف ويبدو قدر الفاعلية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة، ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها • ومع ارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى بعض الأفراد فأنهم لا يقبلون على مواقف التحدي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدني مستوى الخبرة والمعلومات السابقة (المصري، ٢٠١١: ٤٩).

٢- العمومية (Generality):

وتعني انتقال توقعات الفاعلية إلى مواقف مشابهة، فالأفراد غالباً ما يعممون إحساسهم بالفاعلية في المواقف المشابهة للمواقف التي يتعرضون لها.

وفي هذا الصدد يذكر باندورا Bandura أن العمومية تحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددة، وأنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثل: درجة تشابه الأنشطة، والطرق التي تعبر بها عن الإمكانيات أو القدرات السلوكية، المعرفية، والوجدانية، ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف، وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموج (مصبح، ٢٠١١: ٤٠).

٣- القوة والشدة (Strength):

يشير هذا البعد إلى قوة أو شدة أو عمق الإحساس بالكفاءة الذاتية ، بمعنى قدرة أو شدة أو عمق اعتقاد أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس، ويتدرج بعد القوة أو الشدة على متصل ما بين قوي جدًا إلى ضعيف جدًا (الزيات، ٢٠٠١: ٥١٠).

العوامل الرئيسية في فعالية الذات الإرشادية :

يشير لنت أن فعالية الذات الإرشادية – أي معتقدات المرشد النفسي بشأن قدرته على تأدية السلوكيات المرتبطة بالعملية الإرشادية – تنطوي على ثلاثة عوامل رئيسية وهي:

١ - فعالية الذات في أداء مهارات المساعدة: Helping Skills Efficacy

ويتضمن هذا العامل تقييم مدى ثقة المرشد النفسي في قدرته على تأدية المهارات الأساسية اللازمة للقيام بعملية الإرشاد النفسي وتقديم المساعدة والدعم للمسترشد ويتكون هذا العامل من ثلاثة أبعاد فرعية وهي:

أ - مهارات الاستكشاف: Exploration Skills

وفيها يتم التركيز على تقييم مدى ثقة المرشد النفسي في قدرته على إقامة علاقة إرشادية مع المسترشد والحصول على المعلومات الضرورية عنه سواء من المسترشد نفسه أو من المحيطين به مما يساعده في التعرف على ما لدى المسترشد من خصائص وسمات نفسية، وكذلك تقييم المهارات الأساسية للاتصال لدى المرشد مثل الاستماع الجيد والرد على المسترشد بطريقة مناسبة وفي الوقت المناسب وتشجيعه على الحديث بحرية، وإعادة الصياغة وتلخيص الكلام وانعكاس المشاعر والمشاركة الوجدانية للمسترشد وإظهار الاهتمام به والرغبة في مساعدته.

ب - مهارات الاستبصار: Insight Skills

وتتضمن تشجيع المسترشد على وصف مشكلته مما يساعد على الاستبصار بها وتفسير ما يقوله المسترشد، والتعامل مع ما قد يظهره المسترشد من متناقضات أو تعارض في حديثه أو أفكار غير عقلانية، وبالتالي تكوين فكرة واضحة عن المسترشد ومشكلته.

ج - مهارات الأداء: Action Skills

وتتضمن تقييم مدى ثقة المرشد النفسي في قدرته على استخدام المهارات التي تساعد في القيام ببعض التدخلات لإحداث تغييرات مرغوبة لدى المسترشد مثل الإجابة عن أسئلته أو تكليفه ببعض المهام.

٢ - فعالية الذات في إدارة الجلسة الإرشادية: Session Management Self Efficacy

ويشمل هذا العامل تقييم مدركات المرشد النفسي بشأن قدرته على دمج مهارات المساعدة الأساسية وتكاملها معًا للقيام بعملية الإرشاد النفسي وتحديد مهارة المساعدة المناسبة التي سيستخدمها مع المسترشد حسب متطلبات الجلسة الإرشادية، وكذلك تحديد أي الفنيات أو الاستراتيجيات التي سيستخدمها في الجلسة الإرشادية، وذلك حسب حالة المسترشد ومشكلته ومتطلبات الجلسة الإرشادية، وكذلك تحديد الأدوات المناسبة لتقييم قدرات المسترشد واهتماماته وخصائص شخصيته، والمهارة في تحديد أهداف للجلسة الإرشادية تناسب

المسترشد ومشكلته والعمل على تحقيقها، ثم المهارة في إنهاء الجلسة الإرشادية بالشكل المناسب.

٣ - فعالية الذات في التعامل مع التحديات: Counseling Challenges Self Efficacy

وتتضمن مدى ثقة المرشد النفسي في قدرته على التعامل مع المواقف التي قد تحدث أثناء الجلسة الإرشادية وتمثل تحديات وكذلك قدرته على إدارة الأزمات والتعامل مع المسترشدين ذوي المشكلات الصعبة ويتكون هذا العامل من بعدين وهما:

أ - صراع العلاقة: Relationship Conflict

وتعني التعامل مع مسترشد يختلف عن المرشد في بعض الجوانب مثل النوع أو السن أو الطبقة الاجتماعية أو الدين أو التعامل مع مسترشد لديه قيم ومعتقدات تتعارض مع قيم ومعتقدات المرشد أو التعامل مع مسترشد انجذب نحو المرشد أو التعامل مع مسترشد مقاوم للعلاج.

أ - محنة المسترشد: Client Distress

وتتضمن مدى ثقة المرشد في قدرته على التعامل مع المسترشدين ذوي المشكلات الصعبة مثل التعرض لصدمة شديدة أو التعرض لإيذاء جسدي أو نفسي، أو مسترشد لديه تردد شديد وعدم القدرة على اتخاذ القرارات أو مسترشد يعاني من درجة شديدة من الاكتئاب ولديه رغبة في الانتحار (لنت وآخرون، 98:2003).

مصادر الكفاءة الذاتية:

تكتسب الكفاءة الذاتية (فاعلية الذات) وتتمى الذات وتضعف بعامل أو أكثر من العوامل الآتية:

١- الإنجازات الأدائية .

٢- الخبرات البديلة.

٣- الاقناع اللفظي.

٤- الاستثارة الانفعالية (جابر، ١٩٩٠: ٤٤٣).

وفيما يلي نتناول كل عامل على حدة:

١- الإنجازات الأدائية:

إن أكثر المصادر تأثيراً في فعالية الذات ما يحققه الشخص من إنجازات ويتضح ذلك في الآتي:

- أن النجاح في الأداء يزيد من مستوى فعالية الذات بما يتناسب مع صعوبة المهمة أو العمل.
- أن الأعمال التي يتم إنجازها بنجاح من قبل الفرد، أكثر تأثيراً على فعالية ذاته من تلك الأعمال التي يتلقى فيها مساعدة من الآخرين.
- الإخفاق المتكرر يؤدي في أغلب الأحيان إلى انخفاض فعالية الذات، وخاصة عندما يعلم الشخص أنه قد بذل أفضل ما لديه من جهد (جابر، ١٩٩٠: ٤٤٣).

كما أنه تدعم خبرات الانجازات التي يحققها الفرد بالفعل عبر مدى واسع ومتنوع من الأنشطة والمهام الشعور والاعتقاد الموجب بارتفاع مستوى كفاءته الذاتية وثباتها النسبي، ومقامتها لأي تأثيرات سلبية عليها كالفشل المؤقت في بعض المهام (الزيات، ٢٠٠١: ٥١٦).

٢- الخبرات البديلة:

ملاحظة الآخرين وهم ينجحون يرفع الكفاءة الذاتية ، وملاحظة فرد آخر بنفس كفاءتك وهو يخفق في عمل يميل إلى خفض الكفاءة الذاتية ، وعندما يكون النموذج مختلفاً عن الملاحظ تؤثر المثيرات البديلة أدنى تأثير على الكفاءة، فإذا لاحظ رجل كبير السن حامل جبان شاباً نشطاً شجاعاً يمشي بنجاح على حبل رفيع على ارتفاع شاهق في سيرك فإن ذلك بغير شك يؤثر تأثيراً ضئيلاً على توقعات الكفاءة إذا قام الرجل بهذا العمل الجريء. وللخبرات البديلة أقوى تأثير حين تكون خبرة الناس السابقة بالنشاط قليلة ، فملاحظة لاعب كرة سلة متفوق وهو يحرز أهدافاً

أقل تأثيراً في كفاءة لاعب كرة سلة آخر متمرس، إذا قورن بتأثيره على لاعب مستجد يلاحظه ،
أن آثار النمذجة بصفة عامة ليست في قوة الأداء الشخصي من حيث تأثيرها في رفع مستويات
الكفاءة ، وقد يكون لها آثار قوية في انقاص الكفاءة (جابر، ١٩٩٠ : ٤٤٤)

٣- الإقناع اللفظي:

تتأثر الكفاءة الذاتية أو الفاعلية الذاتية للفرد أيّاً كان طبيعتها: عامة أو اجتماعية أو
أكاديمية بالقدرات الإقناعية اللفظية أو عوامل الإقناع اللفظي المصحوبة بأنماط من
التأثيرات الاجتماعية ، وترتبط القدرات الإقناعية اللفظية ارتباطاً دالاً موجباً بالقدرات اللغوية
والطلاقة الفكرية واللفظية وقدرات الفهم القرائي والسمعي.

وتؤثر تقويمات التغذية المرتدة الإيجابية للإمكانيات الشخصية بالارتفاع على مستوى
الكفاءة الذاتية ، كما يؤثر السياق الاجتماعي والإطار الثقافي الحاضن المدعم لدور الجهد
الذاتي للفرد على تنمية اتجاهات موجبة نحو تعظيم دور العمل المنتج، القائم على الجهد
الذاتي النشط للفرد ، وفي هذا الإطار يتجه الأفراد مدفوعين إلى تجنب فقد أو إضاعة
إمكانيات أو قدرات الحاضر ، أكثر مما يكونون مدفوعين إلى الاحتفاظ بهذه الامكانيات أو
القدرات أو تأمينها لتحقيق مكاسب مستقبلية من خلالها (الزيات، ٢٠٠١ : ٥١٦)

٤- الاستثارة الانفعالية:

تؤثر الاستثارة الانفعالية تأثيراً عاماً على الكفاءة الذاتية للفرد ، وعلى مختلف مجالات
 وأنماط الوظائف العقلية المعرفية ، والحسية العصبية لدى الفرد، وعلى هذا فهناك ثلاثة
أساليب لزيادة أو تفعيل إدراكات الكفاءة الذاتية وهي:

- تعزيز أو زيادة أو تنشيط البنية البدنية أو الصحية .

- تصحيح مستويات الضغوط والنزعات أو الميول الانفعالية السالبة.

- تصحيح التفسيرات الخاطئة للحالات التي تعتري الجسم.

كما تؤثر الحالة المزاجية على الانتباه بالتحيز ، وعلى تفسير الفرد للإحداث وإدراكها ، وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها من الذاكرة، وبصورة عامة تؤثر الحالة لمزاجية الانفعالية أو الدافعية على إدراك الفرد لكفاءته أو فاعليته الذاتية، وعلى الأحكام التي يصدرها (الزيات، ٢٠٠١: ٥١٧).

آثار الكفاءة الذاتية:

يشير باندورا (Bandura,1993) إلى أن الكفاءة الذاتية يظهر تأثيرها جليا من خلال أربعة عمليات أساسية وهي العملية المعرفية ، والدافعية والوجدانية ، وعملية اختيار السلوك وفيما يلي عرض لأثر فاعلية الذات في تلك العمليات الأربعة:

١ - العملية المعرفية COGNITIVE PROCESS :

كما ذكر باندورا (Bandura,1995) أن آثار فاعلية الذات (الكفاءة الذاتية) على العملية المعرفية تأخذ أشكالا مختلفة فهي تؤثر على كل من مراتب الهدف للفرد وكذلك في السيناريوهات التوقعية التي يبنها ، فالأفراد مرتفعو الفاعلية يتصورون سيناريوهات النجاح التي تزيد من آدائهم وتدعمه ، بينما يتصور الأفراد منخفضو الفاعلية دائما سيناريوهات الفشل ويفكرون فيها.

ويضيف باندورا Bandura أن معتقدات فاعلية الذات (الكفاءة الذاتية) تؤثر على العملية المعرفية من خلال مفهوم القدرة ، ومن خلال مدى اعتقاد الأفراد بقدرتهم على السيطرة على البيئة ، ففيما يتعلق بمفهوم القدرة يتمثل دور معتقدات فاعلية الذات (الكفاءة الذاتية) في التأثير على كيفية تأويل الأفراد لقدراتهم ، فالبعض يرى أن القدرة على أسس أنها موروثه ، ومن الخطأ

الارتقاء بالقدرات الذاتية ، وبالتالي فإن الأداء الفاشل يحمل تهديدا لهم ولذكائهم على حساب خوضهم تجارب قد توسع من معارفهم ومؤهلاتهم.

وفي هذا الشأن يذكر بيرى Berry (١٩٨٧) أنه كلما زاد مستوى تعقيد الأداء كلما أدى ذلك إلى ارتفاع أداء الذاكرة ، وبالتالي تساهم معتقدات الفاعلية الذاتية (الكفاءة الذاتية) في تحسين أداء الذاكرة عن طريق الأداء، والأفراد بشكل عام يقيمون قدراتهم عن طريق مقارنة أدائهم بالآخرين ، وعن طريق التغذية الراجعة.

أما فيما يتعلق بمدى اعتقاد الأفراد بقدرتهم على ممارسة السيطرة على البيئة فهناك مظهران لهذه السيطرة، هم درجة وقوة الفاعلية الذاتية (الكفاءة الذاتية) لإحداث التغيير ، عن طريق الجهد المستمر والاستخدام الإبداعي للقدرات والمصادر، وتعديل البيئة فالأفراد الذين تسيطر عليهم الشكوك الذاتية يتوقعون فشل جهودهم لتعديل المواقف التي يمرون بها ويقومون بتغيير طفيف في بيئتهم وإن كانت مليئة بالكثير من الفرص المحتملة ، في حين أن من يمتلكون اعتقادا راسخا في فاعليتهم الذاتية عن طريق الإبداع والمثابرة يتوصلون إلى طريقة لممارسة السيطرة على بيئتهم ، وإن كانت البيئة مليئة بالفرص المحدودة والعديد من العوائق ، ويضعون لأنفسهم أهدافا مليئة بالتحدي ، ويستخدمون التفكير التحليلي.

ومبدئيا يعتمد الأفراد على أدائهم الماضي للحكم على فاعليتهم ، ولتحديد مستوى طموحهم ، ولكن عن طريق المزيد من التجارب يبادرون بوضع خطة ذاتية لفاعليتهم

الذاتية ، وهذا في حد ذاته يعزز الأداء بشكل جيد عن طريق معتقداتهم في فاعليتهم الذاتية.

ويرى مادوكس (Maddux، ١٩٩٥) أن معتقدات فاعلية الذات (الكفاءة الذاتية) تؤثر على

العملية المعرفية من خلال التأثير على:

أ- الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم ، فالذين يمتلكون فاعلية مرتفعة يضعون أهدافاً طموحة ، ويهدفون لتحقيق العديد من الإنجازات ، بعكس الذين لديهم ضعف في معتقداتهم فيما يتعلق بقدراتهم

ب- الخطط والاستراتيجيات التي يضعها الأفراد ، من أجل تحقيق الأهداف.

ت- التنبؤ بالسلوك المناسب ، والتأثير على الأحداث.

ث- القدرة على حل المشكلات ، فالأفراد ذوو الفاعلية المرتفعة أكثر كفاءة في حل المشكلات ، اتخاذ القرارات.(مخير، ١٤٢٩هـ: ٣٤، ٣٥).

٢- العملية الدافعية: MOTIVATIONAL PROCESS

لقد أوضح باندورا وسيرفون (Bandura & Cervone, 1986): إلى أن اعتقادات الأفراد لفاعلية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية، وهناك ثلاثة أنواع من النظريات المفسرة للدوافع العقلية وهي: نظرية العزو السببي، ونظرية الأهداف المدركة، ونظرية توقع النتائج، وتقوم فاعلية الذات بدور مهم في التأثير على الدوافع العقلية في كل منها، وفيما يلي دور كل نظرية في التأثير على دافعية الفرد وفاعليته:

أ- نظرية العزو النسبي: تقوم على مبدأ أن الأفراد مرتفعي الفاعلية يعززون سبب فشلهم إلى أن الجهد غير كاف أو أن الظروف الموقفية غير ملائمة، بينما الأفراد منخفضي الفاعلية يعززون سبب فشلهم إلى انخفاض في قدراتهم، فالعزو يؤثر على كل من الدافعية، والأداء، وردود الأفعال عن طريق الاعتقاد في فاعلية الذات.

ب- نظرية الأهداف المدركة: تشير إلى أن الأهداف الواضحة والمتضمنة تحديات تعمل على تعزيز العملية الدافعية، كما تتأثر الأهداف بالتأثير الشخصي أكثر من تأثرها بتنظيم الدوافع والأفعال.

والدوافع القائمة على الأهداف تتأثر بثلاثة أنواع من التأثير الشخصي وهي: الرضا أو عدم الرضا الشخصي عن الأداء، وفاعلية الذات المدركة للهدف، وإعادة تعديل الأهداف بناء على التقدم الشخصي، ففاعلية الذات تحدد الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم، وكمية الجهد المبذول في مواجهتها وحلها، ودرجة إصرار الأفراد ومثابرتهم على مواجهة تلك المشكلات، فالأشخاص مرتفعي الفاعلية يبذلون جهدًا كبيرًا عند مواجهة التحديات.

ت- نظرية توقع النتائج: تعمل على تنظيم الدوافع عن طريق توقع أن سلوكًا محددًا سوف يعطي نتيجة معينة بخصائص معينة، وهناك الكثير من الخيارات التي توصل إلى هذه النتيجة المرغوبة، ولكن الأشخاص منخفضي الفاعلية لا يستطيعون التوصل إليها، لأنهم يحكمون على أنفسهم بانعدام الكفاءة (المصري، ٢٠١١: ٥٩).

٣- العملية الوجدانية: AFFECTIVE PROCESS

تؤثر اعتقادات فاعلية الذات في كم الضغوط والإحباطات التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد، كما يؤثر على مستوى الدافعية، حيث إن الأفراد ذوي الإحساس المنخفضة بفاعلية الذات أكثر عرضة للقلق، حيث يعتقدون أن المهام تفوق قدرتهم على إنجاز تلك المهمة، كما إنهم أكثر عرضة للاكتئاب، بسبب طموحاتهم غير المنجزة، واحساسهم المنخفض بفاعليتهم الاجتماعية، وعدم قدرتهم على إنجاز الأمور التي تحقق الرضا الشخصي، في حين يتيح إدراك فاعلية الذات المرتفعة تنظيم الشعور بالقلق والسلوك الانسحابي من المهام الصعبة، عن طريق التنبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما (مصباح، ٢٠١١: ٤٦).

٤ - عملية اختيار السلوك: SELECTION PROCESS

ذكر باندورا (Bandura, 1995) بأن فاعلية الذات (الكفاءة الذاتية) تؤثر على عملية انتقاء السلوك، وأن عملية اختيار الفرد للأنشطة والأعمال التي يقبل عليها تتوقف على ما يتوفر لدى الفرد من اعتقادات ذاتية في قدرته على تحقيق النجاح في علم محدد دون غيره وأداء بصورة مناسبة كما بين بأن الدراسات توصلت إلى أن الأفراد الذين لديهم إحساس بانخفاض مستوى الفاعلية الذاتية ينسحبون من المهام الصعبة التي يشعرون أنها تشكل تهديدًا شخصيًا لهم حيث يتراخون في بذل الجهد، وعلى العكس فإن الإحساس المرتفع بفاعلية الذات يعزز الإنجاز الشخصي بطريقة مختلفة، حيث أن الفرد ذو الثقة العالية في قدراته يرى الصعوبات على أنها تحدي يجب التغلب عليه ، وليس كتهديد يجب تجنبه، ويتخلص من آثار الفشل، ويعزز من جهده في مواجهة المعوقات (المصري، ٢٠١١: ٦٠).

٥-مركز الضبط:

تمهيد:

تعتبر نظرية التعلم الاجتماعي لروتر من النظريات المهمة في مجال التعلم، كما استحوذت على اهتمام الأوساط العلمية، وخلال تطور فكر هذه النظريات مرت عبر مراحل، ففي فترة السبعينيات ظهر مفهوم الضبط الداخلي - الخارجي ونما في ثنايا نظرية التعلم الاجتماعي لروتر Rotter، إلا أنه لا يُعتبر كما يرى البعض المفهوم الرئيسي أو المركزي لهذه النظرية، وقد ظهر هذا المفهوم من الملاحظات المستمرة حول الزيادة أو النقصان في التوقعات التي تتبع التدعيم، حيث ظهر أنها تختلف بانتظام وذلك اعتمادًا على طبيعة الموقف وأيضًا على صفة أو سمة ثابتة نسبيًا للشخص المعين الذي يتم تدعيمه، وكان اهتمام روتر مُركّزًا على متغير ربما يصحح أو يساعد في تنقية توقعاتنا عن كيف أن التدعيم يُغير من التوقعات والقيمة التي تُضفى

على التدعيم، وربما تُعتبر أكثر محددات السلوك أهمية، وعندما يُدرك الفرد أن التدعيم يتبع بعض السلوكيات الصادرة منه ولكنه لا يعتمد كلية على هذه السلوكيات، يتم إدراك التدعيم على أنه نتيجة للحظ أو الصدفة أو القدر، أو كأنه تحت سيطرة وضبط آخرين أقوياء، أو كأنه لا يمكن التنبؤ به بسبب التعقد الشديد للقوى المحيطة به، وعندما يتم تفسير الواقعة بهذه الطريقة يسمى هذا: اعتقاد في الضبط الخارجي، وإذا أدرك الفرد أن الواقعة تعتمد على سلوكه أو مواصفاته الثابتة نسبياً، يسمى هذا: الاعتقاد في الضبط الداخلي (الأش ٢٠٠٩).

مفهوم مركز الضبط:

تعددت المصطلحات لمفهوم مركز الضبط (locus of control) في البيئة العربية ومنها: مركز التحكم، مصدر الضبط، مركز الضبط، موضع الضبط، وقد اشتق هذا المفهوم، أصلاً من النظرية التعلم الاجتماعي. التي صاغها في الخمسينات من القرن الماضي العالم جوليان روتر (الخثعمي، ٢٩٩: ٢٥).

غير أن كل هذه الترجمات لا تكشف عن المعنى المقصود من الوجهة النفسية، فالفرد ذو البنية النفسية الداخلية يتحكم في سلوكاته وبالأحداث من حوله، أما الفرد ذو البنية النفسية الخارجية تتحكم الأحداث والمواقف به دون تدخل ، وبذلك يكون مركز الضبط أكثر الترجمات دلالة من الناحية السيكلوجية (أحمد، ٢٠١٤: ٢٣).

مركز الضبط مفهوم اشتقه العالم (Rotter) من نظريته في التعليم الاجتماعي ، ويقصد فيه الطريقة التي يدرك بها الفرد أحداث التعزيز التي تحدث له في حياته ، ويرى "روتر" أن مركز الضبط كمتغير من متغيرات الشخصية يهتم بالمعتقدات التي يحملها الفرد بخصوص أي العوامل الأكثر تحملاً للنتائج في حياته ، من خلال إدراكه للعلاقة السببية بين السلوك ونتيجته وهذا ما

يجعل الأفراد يختلفون في تفسير معنى الأحداث المدركة بالنسبة لهم بسبب طبيعة التعزيز المتوقع لهذه الأحداث، فهم يميلون أكثر من تكرار السلوك الجديد إذا تم تدعيمه ايجابياً (أبو سكران، ٢٠٠٩: ٧١).

ويشير سليمان (١٩٩٨)، بأن مركز الضبط يعني إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه، وما يرتبط به من نتائج (أحمد، ٢٠١٤: ٢٢).

ويشير الشحومي (٢٠٠٣) بأن مركز الضبط هو الاعتقاد الذي يدرك به الفرد العلاقة بين سلوكه وما يترتب عليه من نتائج يمكن أن تؤثر فيه (أبوسكران، ٢٠٠٩: ٥٨).

مركز الضبط بأنه مدى إدراك الفرد لمصدر قرارته في الحياة الدراسية أو المهنية، بناء على ما لديه من قدرات، سواء كانت هذه النتائج صادرة عن ظروف وأحداث خارجية، أم هي كامنة في ذاته وقدراته وجهوده المبذولة (أحمد، ٢٠١٤: ٢٣).

المفاهيم الأساسية في نظرية التعلم الاجتماعي لروتر:

قدم روتر في نظريته عن التعلم الاجتماعي أربعة متغيرات أساسية انبثق منها مفهوم وجهة الضبط الداخلي - الخارجي، وهي:

١- **احتمالية السلوك:** وهو إمكانية حدوث سلوك ما في موقف ما من أجل التعزيز، ويتضمن

طبقة عريضة من الاستجابات والحركات الخارجية، والتعبيرات اللفظية وردود الفعل الانفعالية

والمعرفية، في أي وضع كان، ويمكن أن يستجيب الفرد بعدد مختلف من الطرق

(الأش، ٢٠٠٩: ٦٧).

٢- **التوقع**: إنه الاحتمالية الموجودة لدى الفرد بأن تعزيزًا معينًا سوف يحدث كوظيفة لسلوك معين يصدر عنه في موقف أو مواقف معينة ويكون التوقع مستقلًا بشكل منتظم عن قيمة أو أهمية التعزيز (آمال، ٢٠١٠: ٢٨).

٣- **قيمة التعزيز أو التدعيم**: وهي درجة تفصيل الفرد لحدوث تعزيز معين عندما تتساوى إمكانية حدوث الخيارات أو البدائل الأخرى ، ويتضح بأن التعزيز يرتبط بالتوقع ، فكلما زادت درجة تفصيل الفرد لحدوث تعزيز معين زاد توقعه للنجاح في كثير من سلوكياته ، وكلما انخفضت الدرجة زاد التوقع بالفشل (الخنعمي، ٢٠٠٨: ٣٣).

٤- **الموقف النفسي**: وهو البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد - بناء على التجارب السابقة- كي يتعلم كيف يستخلص أعظم إشباع في أنسب مجموعة من الظروف، فهو المحيط النفسي الذي يستجيب فيه الفرد والذي تحدده تصورات الفرد، فالموقف النفسي له عدة معان عند الأفراد وهذه المعاني تؤثر في الاستجابة، فمثلا يمكن أن يكون لدى الفرد حاجة قوية للعنف في موقف معين ولكنه لا يتصرف بعنف نتيجة لتوقعات التعزيز، والمؤشرات المعقدة لكل موقف ترتفع وتبرز في توقعات الأفراد لنتائج التعزيز السلوكية وللتسلسلات التعزيزية، وبالتالي إن إمكانية الكامنة لأن يحدث السلوك في موقف نفسي محدد، تعتبر وظيفة للتوقع بأن السلوك سوف يؤدي إلى تدعيم محدد في هذا الموقف، ولقيمة هذا التدعيم (الأش، ٢٠٠٩: ٦٧).

أبعاد مركز الضبط:

١- فئة الضبط الداخلي:

يعبر عن العوامل الكامنة في الإنسان والذي يعتقد بأنها مسؤولة عما يحققه من نجاح أو فشل ، والأشخاص الذين يقعون في هذا البعد يطلق عليهم فئة الضبط الداخلي وهم يدركون ان أفعالهم وخصائصهم تؤثر في شكل معيشتهم وطريقها (شهاب، ٢٠١٠: ١٢).

ويتصف أصحاب وجهة الضبط الداخلية بمجموعة من الخصائص والصفات التي يمكن أن تظهر في مجالات السلوك والنشاط المختلفة، وقد أشار روتر إلى أن الأفراد ذوي التوجه الداخلي يميلون إلى الثقة بالنفس والالتزان الانفعالي والخلو من الأعراض العصابية، والتوافق مع الذات ومع المجتمع، ويميلون للطموح والمثابرة في سبيل تحقيق التفوق والامتياز، والتحمل من أجل الوصول إلى الهدف وتحقيق النجاح، ويميلون إلى تقبل الأفكار والآراء التي تختلف مع أفكارهم وآرائهم، ولا يميلون للتصلب في الرأي والاعتقاد، ويتميزون بالقدرة على تغيير مجرى التفكير وتوجيهه إلى اتجاهات جديدة بسرعة وسهولة، كما أنهم أكثر كفاية عقلية

وتحصيلًا أكاديميًا وأداء دراسيًا، وأكثر دافعية للإنجاز (الأش، ٢٠٠٩: ٦٨).

فإن مركز الضبط الداخلي حسب ما أشار إليه نبيه المتولي (١٩٩٠)، يتميزون بأنهم أكثر قدرة على خلق انطباع ايجابي ويكونون مشغولين بكيفية تأثيرهم في الآخرين وتأثر الآخرين بهم، وأكثر إقدامًا ومغامرة وينظرون للمستقبل نظرة متفائلة (أحمد، ٢٠١٤: ٢٧).

٢- فئة الضبط الخارجي:

وهي الفئة التي ترى ان التدعيم الذي يتبع السلوك خارج عن نطاق تحكمها أو سيطرتها وغير متسق مع سلوكها ولذلك ترى ان هذا التدعيم ناشئ عن عوامل خارج ذواتها (كالخطأ والقدرة

(والصدفة) أو الأشخاص ذوي التأثير أو النفوذ الأقوى أو عوامل يصعب التنبؤ بها (شهاب، ٢٠١٠: ١٢).

وعلى عكس ذوي التوجه الداخلي للضبط، يتصف أصحاب وجهة الضبط الخارجية بمجموعة من الخصائص والصفات، حيث يميلون إلى الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس والعصابية، ويرضون بالواقع ولا يقبلون المخاطرة، ولا توجد لديهم الرغبة في المثابرة أو التحمل، كما يشعرون بالملل والتعب وعدم الراحة والتوتر النفسي، كما يعانون من ضعف الدافعية للإنجاز، ويميلون إلى السلبية العامة وقلة الإنتاج، وضعف الإحساس بالمسؤولية الشخصية عن نتائج ما يحدث كونهم يرجعون الحوادث الايجابية أو السلبية إلى عوامل خارجية (الأش، ٢٠٠٩: ٦٨).

كما استخلصت الدراسات بأن هناك خصائص لذوي الضبط الخارجي منها:

أ- يمتلكون سلبية عامة وقلة في المشاركة والإنتاج .

ب- يرجعون الحوادث الإيجابية والسلبية إلى ما وراء الضبط الشخصي.

ج- يفتقرون إلى الأساس بوجود قدرة داخلية .

د- تنخفض لديهم درجة الإحساس بالمسؤولية عن نتائج أفعالهم الخاصة (شهاب، ٢٠١٠: ١٣)

ويشير اسبيرينج (Aspiring, 2002) أنه بشكل عام نجد أن الأشخاص ذوي الضبط الداخلي أكثر نجاحًا من أولئك الأشخاص ذوي الضبط الخارجي وكذلك فإن الأشخاص الذين يتمتعون بضبط داخلي في مواقف الفشل على أن يكون ذلك المقدار من الضبط الداخلي معقولاً فإنهم سيكونون أكثر نجاحًا في حياتهم لأنهم بذلك يبقون على نظرة أكثر تفاؤلية عن أنفسهم وبالإضافة إلى ذلك لا بد من الإبقاء على قدر معقول أيضاً من الضبط الخارجي في مواقف الفشل حتى نستطيع أن نتعلم من أخطائنا على أن يزيد هذا القدر عن الحد المعقول بحيث يصبح الشخص عديم الثقة بنفسه (الأش، ٢٠٠٩: ٦٩).

أن الأفراد ذوو الضبط الخارجي يعتقدون أنهم لا حول لهم ولا قوة فيما يتعلق بسلوكهم، ويواجهون مشكلات في الحياة لنقص فاعليتهم الذاتية (أحمد، ٢٠١٤: ٢٧).

ثانياً:

الدراسات السابقة

يتناول الباحث في هذا الفصل بعض البحوث والدراسات المرتبطة بمتغيرات الدراسة والتي أتيح له الاطلاع عليها، وسوف يتناول الباحث هذه الدراسات مع ذكر أهم ما توصلت إليه من نتائج حتى يتضح موقع الدراسة الحالية من البحوث والدراسات السابقة، وقد تم تقديم هذه الدراسات وفقاً لتطورها التاريخي من الأقدم إلى الأحدث وتم تصنيفها على النحو التالي:

١- الدراسات والبحوث التي تناولت إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات ومركز الضبط.

٢- الدراسات والبحوث التي تناولت إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد لدى الأخصائي النفسي.

٣- الدراسات والبحوث التي تناولت فعالية الذات لدى الأخصائي النفسي.

٤- الدراسات والبحوث التي تناولت مركز الضبط لدى الأخصائي النفسي.

وبعدها سوف يقوم الباحث في هذا الفصل بالتعليق على الدراسات والبحوث السابقة ويوضح كيفية الاستفادة منها في الدراسة الحالية.

ويختتم هذا الفصل بتحديد الفروض التي تم وضعها للدراسة في ضوء هدف الدراسة الحالية، وما استخلصه الباحث من مراجعة البحوث والدراسات السابقة.

١- الدراسات المتعلقة بإدراك أهمية العمل بمجالات الإرشاد وفعالية الذات

ومركز الضبط:

- دراسة ميكنسكي (Mikinski,1993): بعنوان "فعالية الذات لدى المرشد النفسي

المدرسي وعلاقتها بتدخله لمنع تعرض الطلاب للانتحار"

هدفت إلى معرفة العلاقة بين فعالية الذات وأداء المرشد النفسي، حيث تكونت عينة

الدراسة من ١٠١ مرشد نفسي مدرسي بولاية تكساس الأمريكية

وقد تم تقييم أداء المرشدين عن طريق التقدير الذاتي من خلال استبيان أُعد لذلك الغرض.

ولقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود ارتباط بين التدريب وفعالية الذات الإرشادية، ووجود ارتباط موجب بين فعالية الذات لدى المرشد النفسي وأدائه في العمل على الوقاية من تعرض الطلاب للانتحار، وقد أظهر المرشدون ذوو الخبرة المتوسطة مستويات أعلى في فعالية الذات من المرشدين ذوي الخبرة الأقل والأعلى.

_ دراسة جودإنوف (Goodenough,1995): بعنوان "وجهة الضبط والالتزام المهني والتوقعات الرئيسية كمنبئات للسلوك في المهمة المهنية والأداء الفعال للمرشدين بالمدارس الثانوية".

هدفت إلى تحديد المتغيرات الشخصية الداخلية والمتغيرات البيئية المرتبطة بفعالية المرشد وأدائه للمهام المهنية، ولتحقيق هذا الهدف تم إجراء استطلاع على عينة من مرشدي المدارس والمديرين بالمدارس الثانوية في فرجينيا وكان عددهم ١٢٤ مرشدًا و ١٢٤ مدير مدرسة، وذلك لبحث الارتباطات والمنبئات لأداء وفعالية المرشد.

حيث أشارت هذه النتائج إلى ارتباط الالتزام المهني والتوقعات الرئيسية على نحو دال بأداء المرشد للمهمة المهنية، وارتبط أيضا الالتزام المهني على نحو دال بفعالية المرشد، ووجد أن وجهة الضبط غير مرتبطة بفعالية المرشد وبأداء المرشد للمهمة المهنية، وأن ٣% فقط من مديري المدارس قدروا المرشدين على أن فعاليتهم منخفضة، ووجود تناقض بين المرشدين والمديرين فيما يخص بتوقعات وأداء المهام الإدارية والكتابية، ودعت نتائج هذه الدراسة إلى دعم التواصل بين المرشدين والمديرين فيما يتعلق بأداء مهمة المرشد.

_ دراسة باكورا (Pecoara,1997): بعنوان "وجهة الضبط والدعم الاجتماعي والضغط المهنية والرضا الوظيفي لدى الأخصائي النفسي المدرسي".

هدفت إلى تحديد العلاقة بين وجهة الضبط والدعم الاجتماعي وضغوط المهنة والرضا الوظيفي عند الأخصائي النفسي المدرسي، وفحص تأثير تلك المتغيرات على الرضا الوظيفي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٢٨ أخصائيًا نفسيًا مدرسيًا بالولايات المتحدة الأمريكية.

حيث كانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان من إعداد الباحث نفسه، واستخدمت الدراسة معامل ارتباط بيرسون في التحليل الإحصائي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية دور الضغوط المهنية والعلاقات السلبية والصراع، والضغوط الغير مباشرة والدعم الاجتماعي عن طريق الرئيس في العمل وكذلك زملاء العمل في الرضا الوظيفي للأخصائي النفسي المدرسي، توجد علاقة بين وجهة الضبط الداخلية والرضا الوظيفي، وكذلك يوجد تأثير الإثارة والخصومة على الرضا الوظيفي.

_ دراسة لانيلي (Lanneli,2000): بعنوان" العلاقة بين فعالية الذات الإرشادية وتوقعات النتائج وأداء المرشد النفسي"

هدفت إلى تحديد العلاقة بين فعالية الذات الإرشادية وأداء المرشد النفسي، وقد استخدم الباحث في الدراسة الأدوات التالية مقياس فعالية الذات لدى المرشد النفسي من إعداد (Melchert et al,1995)، ومقياس تقييم أداء المرشد النفسي (وكان يطبق على عينة المرشدين كما أجاب عليه مجموعة من المشرفين ممن لديهم خبرة في مجال تقييم أداء المرشدين).

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة تؤيد نتائج هذه الدراسة إمكانية تطبيق نظرية فعالية الذات لباندورا في مجال الإرشاد النفسي وقدرة فعالية الذات على التنبؤ بالأداء، وأشارت

الدراسة إلى أن ارتباط فعالية الذات الإرشادية بالأداء أقوى في حالة تقييم الأداء من وجهة نظر المرشد نفسه عنها في حالة تقييم المشرفين لأدائه، وتوقعات النتائج لا تمثل متغيراً وسيطاً بين فعالية الذات الإرشادية و أداء المرشد النفسي، ويفسر الباحث ذلك بأنه رغم أن توقعات النتائج تلعب دوراً هاماً في زيادة دافعية المرشد النفسي للمشاركة في العملية الإرشادية ورغم ارتباطها بتوقعات الفعالية إلا أن ارتباطها بأداء المرشد النفسي غير دال.

ـ دراسة ميتشام (Mitcham, 2005) بعنوان "العلاقة بين فعالية الذات لدى المرشد المدرسي، ودوره المدرك والممارسة الفعلية".

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات لدى المرشد المدرسي وإدراكات المرشد المدرسي المتخصص لدوره والممارسة الفعلية، وتكونت عينة الدراسة من ١٩٢ مرشداً مدرسياً متخصصاً من الذين حضروا مؤتمر للمرشدين على نطاق الولاية، وأجاب المرشدون المتخصصون على استطلاعين من تصميم الباحث، كان الأول استطلاع ديموغرافي مكون من ١٤ بنداً، والثاني مكون من ٢٠ بنداً ينطوي كل بند منها على أربعة أسئلة لتكون الاستجابات الكلية ٨٠ استجابة، وتتضمن الاستبيان قائمة تتكون من عشرين دوراً للمرشد، وطرحت أربعة أسئلة لكل دور، وذلك لتحديد إلى أي درجة يرتبط المرشدين المدرسيين بالأدوار المختلفة، ودرجة فعالية الذات في أداء تلك الأدوار، وكم عدد المرات التي يؤديون فيها أدوار محددة، والممارسة الفعلية وإلى أي مدى ستحسن التنمية المهنية أدائهم في الأدوار المعتاد عليها، واستخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد للتأكد من العلاقات الموجودة بين فعالية الذات لدى المرشد المدرسي ودوره المدرك والممارسة الفعلية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها، وجود علاقة إيجابية بين فعالية الذات

المرتفعة التي يعايشها المرشدون المدرسيون والممارسة الفعلية لأدوارهم، حيث كلما زادت فعالية الذات لديهم زاد أيضا أدواؤهم لأدوارهم المختلفة.

واقترحت الدراسة توصيات إعداد وتدريب المرشدين المدرسيين في برامج تعليم المرشدين، وزيادة التعاون بين برامج تعليم المرشدين وبرامج الإرشاد المدرسي في المدارس لتعزيز المزيد من إدخال النظرية في التطبيق، وعمل توصيات لمدراء المدارس ومدراء برامج الإرشاد المدرسي للاستفادة بشكل أفضل من المرشدين المدرسين المتخصصين في المدارس.

_ دراسة هوبر (Huber,2007): بعنوان "فعالية الذات ووجهة الضبط المدركين لدى الأخصائيين النفسيين بالمدارس".

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات والضبط المدركين لدى الطلاب الذين يدرسون علم النفس بالكلية وكذلك المتخصصين العاملين، واستلزمت هذه الدراسة إعداد مقياس لفعالية الذات، وتكونت عينة الدراسة الكلية من ٢٩٧ مشاركًا، وكان غالبية المشاركين من الإناث بنسبة ٨٠،٥ % بالإضافة إلى ذلك كان ٣٨،٣٠ % من المشاركين هم طلاب دراسات عليا في تخصص علم النفس بالكلية، و ٥٨،٤٠ % من المتخصصين العاملين، وجمعت البيانات من خلال استبيانات، وأظهر مقياس فعالية الذات المسمى اختبار هوبر لفعالية الذات لدى الأخصائيين النفسيين بالمدارس خصائص سيكومترية قوية واتساق داخلي عالي (أكبر من ٠,٩٠).

وكشفت النتائج عن وجود فروق بين طلاب الدراسات العليا والمهنيين العاملين في فعالية الذات، وأظهرت تحليلات التباين وجود فروق دالة في ثلاثة من خمسة مقاييس فرعية من

اختبار هوير لفعالية الذات لدى الأخصائيين النفسيين بالمدارس، ولم توجد فروق بين المتخصصين الذين يمارسون الإرشاد بالمدارس وطلاب الدراسات العليا في تخصص علم النفس المدرسي في الضبط المدرك كما قيس من خلال مقياس وجهة الضبط، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين المقاييس الفرعية بمقياس فعالية الذات والضبط المدرك.

- دراسة الأث (٢٠٠٩) في أداء الدور الوظيفي وعلاقته بفعالية الذات ووجهة الضبط وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى المرشدين النفسيين في سورية.

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أداء الدور الوظيفي وفعالية الذات ووجهة الضبط وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى المرشدين النفسيين في سورية، وتكونت العينة من ١٤٤ مرشدًا نفسيًا، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الدور الوظيفي للمرشد النفسي اعداد الباحث، ومقياس فعالية الذات الإرشادية، دراسة لنت وآخرون (Lent et al,2003) ترجمه عيد الجواد(٢٠٠٦) ومقياس وجهة الضبط اعدا روتر(١٩٦٦) وترجمه كفاي(١٩٨٢)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين أداء الدور الوظيفي وفعالية الذات ووجهة الضبط الداخلي لدى المرشدين النفسيين، ووجود فروق بين المرشدين وفقًا لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، مكان العمل، التخصص)، وعدم وجود فروق وفقًا لمتغيرات (النوع، الحالة الاجتماعية، موقع المدرسة، نوع المدرسة).

٢- الدراسات المتعلقة بإدراك الأخصائيين النفسيين لأهمية العمل في المجالات الإرشادية:

_ دراسة روبرت (Roberts,1970): بعنوان " إدراكات الدور الوظيفي الفعلية والمأمولة للأخصائيين النفسيين المدرسيين من وجهة نظرهم".

هدفت إلى التعرف على الدور الوظيفي الواقعي والدور الوظيفي المأمول لدى الأخصائيين النفسيين المدرسين، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها تأكيد الأخصائيين النفسيين المدرسين على وجود اختلاف في الوظائف التي يقومون بها والمسؤوليات التي يضطلعون بها، وجود فروق في الكيفية التي يوزع بها كل أخصائي نفسي وقته وجهده، وجود اختلاف بين وجهات نظر الأخصائيين النفسيين فيما يتعلق بوظائفهم في ظل الظروف المثالية، كما ذكر الأخصائيون النفسيون أنه يجب عليهم المشاركة في المزيد من الأنشطة.

ـ دراسة رايكوفيتز (Raykovitz, 1985): بعنوان " دور الأخصائيين النفسيين المدرسين في المدارس الثانوية".

هدفت إلى التعرف على مدركات الأخصائيين النفسيين المدرسين لدورهم في المدارس الثانوية، وكذلك التعرف على الفروق في الدور الوظيفي بين الواقع والمأمول، وشملت عينة الدراسة ١٣٤ أخصائيًا نفسيًا مدرسيًا، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن يقوم الأخصائي النفسي بالأنشطة الإرشادية حسب أهميتها كالاتي: القياس والتقييم، تقديم المشورة، التدخل ، ويدرك الأخصائي النفسي المدرسي عناصر الدور المثالي على أنها تقديم الاستشارة النفسية والتدخل وتقديم خدمات الصحة النفسية في المدارس الثانوية، وبشكل أقل أنشطة القياس وأنشطة الإدارة. وقد أشار ٧٥ % من أفراد العينة بأنهم يقضون معظم وقتهم في أنشطة القياس والإدارة وتقديم الاستشارة النفسية، وأشاروا أيضا إلى المشكلات الدراسية الأكثر تكرارا في المدارس الابتدائية، بينما كانت المشكلات السلوكية والانفعالية الأكثر تكرارا في المدارس الثانوية.

ـ دراسة سهام أبو عيطة، بتول الرفاعي (١٩٨٨) : بعنوان "دور المرشد التربوي في تحقيق أهداف العملية التربوية الأكاديمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية".

وكان الهدف من الدراسة التعرف على آراء المديرين والمرشدين التربويين في المرحلة الثانوية حول درجة حاجة طلاب الثانوي من الأنشطة الإرشادية ودرجة مساهمة المرشد التربوي في تحقيق هذه الأنشطة، وقد شملت عينة الدراسة ١١ مديراً ومديرة، و ٢٣ مرشدا ومرشدة حيث استخدمت الباحثة استمارة حول مدى حاجة طلاب الثانوية للخدمات الإرشادية.

وكانت النتائج التي أشارت إليها هذه الدراسة تأكيد معظم المديرين والمرشدين على حاجة الطلاب إلى الأنشطة الإرشادية الأكاديمية والمهنية والنفسية وجاءت الحاجات الأكاديمية في الدرجة الأولى، وأكد معظم أفراد العينة أن المرشد يعمل على تحقيق هذه الأنشطة.

ـ دراسة السفاسفة (٢٠٠٥) بعنوان " إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي والوقائي والعلاجي) في بعض المدارس الأردنية"

هدفت إلى الكشف عن ادراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجال الارشاد (النمائي والوقائي والعلاجي)، وممارستهم للعمل في هذه المجالات، حيث قام الباحث بإعداد مقياس لقياس إدراك المرشدين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة وممارستهم للعمل في هذه المجالات، وتكونت عينة الدراسة من ١٣٢ مرشداً ومرشدة في المدارس الحكومية في إقليم الجنوب بالأردن، حيث أشارت النتائج إلى أن إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة كان عالياً، أن ممارسة المرشدين التربويين للعمل في مجالات الإرشاد المختلفة كانت جيدة، فهي عالية في المجال النمائي ومقبولة في المجالين

الوقائي والعلاجي، ولم تصل لمستوى الطموح، وأن لم يكن لمتغير الجنس والخبرة والتخصص والتفاعل بينهم أثر في إدراك المرشدين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة.

٣- الدراسات المتعلقة بفعالية الذات الإرشادية:

_ دراسة فورست (Forest,1998) : بعنوان: "العلاقة بين فعالية الذات الإرشادية والضغط المهنية والمشكلات الشخصية واستراتيجيات المواجهة الشخصية"

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير ضغوط العمل على فعالية الذات الارشادية، وتكونت عينة الدراسة من ٧٧ مرشداً نفسياً مدرسياً في ولاية ميسوري الأمريكية وكانت الأدوات المستخدمة في الدراسة عبارة عن مقياس فعالية الذات الإرشادية، ومقياس لضغوط العمل واستراتيجيات حل المشكلات من إعداد الباحث.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها وجود علاقة ارتباطية سالبة بين فعالية الذات الإرشادية وضغوط العمل، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات الإرشادية ومدرجات المرشد النفسي عن فعالية استراتيجيات حل المشكلات التي يستخدمها.

_ دراسة كينج (King,1999) بعنوان " دراسة مسحية لتقييم فعالية الذات المدركة لدى المرشدين النفسيين في المدارس الثانوية فيما يتعلق بقدرتهم في التعرف على الطلاب المعرضين للانتحار والعوامل المرتبطة بهذه الفعالية."

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية الذات الإرشادية في التعرف على الطلاب المعرضين للانتحار، وشملت عينة الدراسة ١٨٦ مرشداً نفسياً مدرسياً، وقد توصلت الدراسة

إلى النتائج أن معظم المرشدين النفسيين يعتقدون أن من أدوارهم التعرف على الطلاب المعرضين للانتحار، وكانت نسبة المرشدين الذين يعتقدون أنهم يستطيعون التعرف على هؤلاء الطلاب واحد من بين كل ثلاثة، ووجود علاقة ارتباطية بين فعالية الذات المرتفعة لدى المرشدين النفسيين في المدارس مع بعض العوامل الموجودة في بيئة المدرسة، كمساعدة المعلمين والعمل كفريق في حل المشكلات.

_ دراسة ريس (Reese,1999) بعنوان " اثر فعالية الذات والخبرة على أداء المهارات الإرشادية"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر فعالية الذات والخبرة على أداء المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في المدارس، والفروق في الفعالية الذاتية تبعًا لبعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من ١٧١ مرشدًا نفسيًا مدرسيًا، وقد حصل الباحث على استجابات المرشدين خلال ١٢ جلسة إرشادية خضعوا لها، وكما طبق عليهم مقياس فعالية الذات في أداء المهارات الإرشادية، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود ارتباط بين الخبرة وفعالية الذات الإرشادية، كما حصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور في الأداء الإرشادية، وكانت درجات المرشدين ذوي الخبرة المتوسطة أعلى في فعالية الذات الإرشادية من ذوي الخبرة الأقل والأعلى.

ـ دراسة لنت وآخرون (Lent et al,2003) بعنوان " تطوير وصدق مقياس فعالية الذات في أداء الأنشطة الإرشادية".

وكانت بهدف تطوير وصدق قياس فعالية الذات الإرشادية في أداء الأنشطة أو المهام التي يقوم بها المرشد النفسي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٤٥ طالبًا من قسم علم النفس ومن طلاب الدراسات العليا في الإرشاد النفسي ومن الأخصائيين النفسيين المدرسين. وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة بالإضافة للمقياس الذي قاموا بإعداده الأدوات التالية: مقياس الاهتمام بالأنشطة الإرشادية،(Leong et al,1991).

ـ قائمة فعالية الذات الإرشادية (Larson et al,1992).

ـ مقياس المرغوبة الاجتماعية (Crowne et al,1964).

ـ مقياس الأهداف المهنية وتوقعات النتائج (إعداد الباحثين في هذه الدراسة).

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود ثلاثة أبعاد رئيسية لفعالية الذات الإرشادية وهي فعالية الذات في إدارة الجلسة الإرشادية، وفعالية الذات في أداء مهارات المساعدة: وتشمل مهارات الاستكشاف ومهارات الاستبصار ومهارات الأداء، وفعالية الذات في التعامل مع التحديات: وتشمل صراع العلاقة ومحنة المسترشد، ووجود فروق بين أفراد العينة في درجات المقياس ترجع إلى مستوى التدريب والخبرة في مجال الإرشاد، ووجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين درجات مقياس فعالية الذات الإرشادية ومقياس المرغوبة الاجتماعية، ووجود ارتباط بين درجات مقياس فعالية الذات الإرشادية والاهتمامات المهنية وتوقعات النتائج.

ـ دراسة عبد الجواد (٢٠٠٦) بعنوان " فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي

المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسي".

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها بعوامل المناخ المدرسي، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٦٩ أخصائيًا نفسيًا مدرسيًا من محافظات الفيوم وبني سويف والقاهرة والجيزة، ولقد استخدم الباحث الأدوات التالية:

١- مقياس فعالية الذات الإرشادية من إعداد (Lent, Hill, Hoffman, 2003)

٢- استبيان المناخ المدرسي: (إعداد الباحث).

وكانت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب بين فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي ومدركاته عن عوامل المناخ السائد في المدرسة، ووجود فروق في فعالية الذات الإرشادية وفي مدركات الأخصائيين النفسيين عن المناخ المدرسي ترجع لمستوى التدريب والخبرة، ولصالح الأخصائيين النفسيين ذوي المستوى الأعلى من التدريب والخبرة، وإمكانية التنبؤ بفعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي من خلال مستوى التدريب والخبرة لديه ومدركاته عن عوامل المناخ السائد في المدرسة.

٣- الدراسات المتعلقة بمركز الضبط

ـ دراسة علي (٢٠١٢) بعنوان " التحكم الذاتي لدى المرشدين والمرشدات (دراسة ميدانية)".

هدفت هذه الدراسة إلى قياس التحكم الذاتي لدى المرشدين والمرشدات ومعرفة الفروق في التحكم الذاتي على وفق متغير النوع (ذكور _ إناث)، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ مرشد ومرشدة، وقدم استخدم الباحث مقياس الشلال (٢٠١١) للتحكم الذاتي، وكشفت النتائج أن المرشدين والمرشدات يتمتعون بمستوى جيد من التحكم الذاتي، وأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التحكم الذاتي.

دراسة شهاب (٢٠١٠) بعنوان "موقع الضبط وعلاقته بمتغير الجنس وسنوات الخبرة لدى المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى"

استهدف البحث التعرف على موقع الضبط لدى المرشدين التربويين في مركز محافظ نينوى وعلاقته ببعض المتغيرات كالجنس والخدمة الوظيفية، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ مرشد ومرشدة، وقد استخدمت الباحثة مقياس روتر وآخرين (١٩٥٤) لمركز الضبط (الداخلي _ الخارجي)، والمترجم من قبل موسى (٢٠٠١)، وكشفت النتائج أن موقع الضبط لدى المرشدين التربويين كان داخليا، وأنه يوجد فروق بين الذكور والإناث في مركز الضبط، وكذلك يوجد فرق دال لصالح ذوات الخدمة الأكثر من ١٥ سنة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية، وجود اهتمام واضح لدى الباحثين بدراسة إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد والمتغيرات المرتبطة به، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي، وكان هناك العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الأخصائي النفسي والسمات والخصائص النفسية له والكثير من المتغيرات الأخرى، وقد اقتصر الباحث في عرضه على تناول البحوث والدراسات وثيقة الصلة بمجال البحث الحالي، والتي تمثلت في إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد للإخصائي

النفسي وبعض المتغيرات التي تؤثر في هذا الدور، وفعالية الذات ومركز الضبط لدى الأخصائي النفسي.

ونستطيع من خلال ذلك العرض للدراسات والبحوث السابقة حول الأخصائي النفسي أن نخلص إلى النقاط الرئيسية التالية:

١- إن الدراسات السابقة الأجنبية منها والعربية والتي بحثت في موضوع إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي والوقائي والعلاجي) وفعالية الذات الإرشادي ومركز الضبط قليلة في (حدود علم الباحث)، مما يعطي أهمية لهذه الدراسة.

٤- استفاد الباحث من الدراسات الأجنبية والعربية من ناحية الإجراءات والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة من أجل بناء أداة الدراسة، منها دراسة السفاسفة (2005) حيث اعتمد الباحث في بناء دراسته على جزء من أداة دراسته، وكذلك دراسة الأش (٢٠٠٩) حيث استخدم الباحث مقياس فعالية الذات الإرشادية (Lent et al,2003) ، ودراسة شهاب (٢٠١٠) حيث استخدم الباحث مقياس مركز الضبط للأخصائيين النفسيين.

٣- توصلت نتائج بعض الدراسات إلى وجود ارتباط موجب بين فعالية الذات لدى المرشد

النفسي وأدائه لدوره الوظيفي Mikinski,1993 ، Mitcham, 2005.

٤- أظهرت دراسة Goodnough,1995 وجود اتجاه ايجابي من قبل العاملين في المدرسة نحو دور الأخصائي النفسي المدرسي في علاج المشكلات النفسية والسلوكية، وتقديم الاستشارة لأولياء الأمور وللعاملين في المدرسة.

٥- وأظهرت دراسة Reese, 1999 على أثر فعالية الذات والخبرة على المهارات الإرشادية، كما حصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور في الأداء الإرشادية.

٦- وجود بعض العوائق والتحديات التي تواجه المرشد النفسي المدرسي وتؤثر على فعاليته في تقديم خدمات الإرشاد مثل: زيادة ضغوط وأعباء العمل، نقص التدريب المتخصص للمرشد النفسي، ونقص أدوات القياس والتقييم، ووجود بعض المدرء الداعمين بشكل ضعيف للمرشد النفسي في دراسة (Peters, 1987; Steindorf,2000).

٧- أشارت بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراك أهمية العمل في المجالات الإرشادية أن الذكور يمضون وقتاً أطول في العمل، حيث أكدت دراسة ، بينما أشارت دراسة محمد إبراهيم السفاسفة (٢٠٠٥)، Reese, 1999 أن الإناث هم الأفضل في الأداء الإرشادي والأعلى في النمو المهني. ومن جهة أخرى أظهرت نتائج دراسة زياد شومان (٢٠٠٨) والأش ٢٠٠٩ عدم وجود فروق في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين تعزى لمتغير النوع.

٨- بالنسبة للعلاقة بين أداء المرشد لدوره وبين وجهة الضبط، أظهرت دراسة Goodnough, 1995 أن وجهة الضبط غير مرتبطة بفعالية المرشد وبأدائه للمهمة المهنية ، بينما توصلت نتائج دراسة Huber, 2007 إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات والضبط المدرك، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق بين المتخصصين الذين يمارسون الإرشاد بالمدارس وطلاب الدراسات العليا في تخصص علم النفس المدرسي في وجهة الضبط، بينما توصلت دراسة الإش ٢٠٠٩ إلى وجود ارتباط بين بين وجهة الضبط الداخلية وفعالية الذات الإرشادية، وكذلك دراسة Pecoara, 1997 أنها توجد علاقة بين وجهة الضبط الداخلية والرضا الوظيفي، وكذلك يوجد تأثير الإثارة والخصومة على الرضا الوظيفي لدى الأخصائيين النفسيين.

٩- أما بالنسبة لمركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين أظهرت دراسة علي ٢٠١٢ و دراسة شهاب ٢٠١٠ أن توجد لدى الأخصائيين النفسيين مركز ضبط داخلي.

١٠- كان هدف العديد من الدراسات إعداد مقياس لفعالية الذات الإرشادية: ومنها دراسة

Larson et al, 1992،Lent et al, 2003

وأشارت هذه الدراسات إلى وجود عدة أبعاد رئيسية لفعالية الذات الإرشادية وهي:

أ- فعالية الذات بالقيام في العملية الإرشادية: ويتناول ثقة المرشد النفسي في قدرته على تحديد مشكلة المسترشد ووضع أهداف لحلها والعمل على تحقيقها.

ب- فعالية الذات في إدارة الجلسة الإرشادية:

ج- فعالية الذات في أداء مهارات المساعدة: وتشمل مهارات الاستكشاف ومهارات الاستبصار ومهارات الأداء.

د- فعالية الذات في التعامل مع التحديات: وتشمل صراع العلاقة ومحنة المسترشد.

هـ- فعالية الذات في التعامل مع سلوكيات المسترشد الصعبة: ويتضمن هذا البعد التعامل مع المسترشد الذي لديه مشكلة صعبة مثل الإدمان أو محاولة الانتحار.

و- الكفاءة الثقافية: ويتناول هذا البعد تعامل المرشد مع مسترشدين من ثقافة أو طبقة اجتماعية تختلف عن المرشد.

وقد استفاد الباحث من مراجعة البحوث والدراسات السابقة في تعميق الفهم لإدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي والوقائي والعلاجي) للأخصائيين النفسيين والتعرف على أبعاده المختلفة ومدى ارتباطه بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط، ومدى تأثير إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد ببعض المتغيرات الديموغرافية.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات والبحوث السابقة في ما يلي:

- خصوصية العينة، كونها الدراسة الأولى التي إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد للأخصائيين النفسيين في سلطنة عمان وعلاقته بمتغيرات فعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط وبعض المتغيرات الديموغرافية.

- تختلف مع دراسة الأش (٢٠٠٩) في عدم وجود ارتباط بين فعالية الذات ومركز الضبط.

- وتختلف في المتغيرات الديموغرافية بالنسبة لمتغير (النوع) مع دراسة السفاسفه (٢٠٠٥) ودراسة ريس (١٩٩٩) وأما بالنسبة لمتغير (مكان العمل) فقد اختلف مع دراسة الأش (٢٠٠٩).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

خطوات الدراسة

الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة الحالية ووصفًا للمجتمع والعينة التي أجريت عليها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وكذلك الخطوات الإجرائية التي اتبعت في تنفيذ الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، لأنه المناسب في حساب الارتباط بين المتغيرات (إدراك أهمية العمل في المجال الإرشادي وفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط) وكذلك دراسة علاقة كل متغير بالمتغيرات الديموغرافية : (النوع، سنوات الخبرة، مكان العمل ،الحالة الاجتماعية، موقع المدرسة: قرية/ مدينة، نوع المدرسة: تعليم أساسي/ ما بعد الأساسي).

مجتمع الدراسة:

هم الأخصائيون النفسيون بمدارس سلطنة عمان وبلغ عددهم ٢٨٩ أخصائي وأخصائية

١٩٨ إناث و ٩١ من الذكور.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من جميع الأخصائيين النفسيين بمحافظة مسقط ومحافظة الشرقية جنوب والشرقية شمال وعددهم ٩٠ أخصائي وأخصائية.

جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة على المحافظات الثلاث

م	محافظة مسقط	محافظة الشرقية جنوب	محافظة الشرقية شمال	المجموع
ذكور	١٠	١٠	٣	٢٣
إناث	٢١	٣٤	١٢	٦٧
المجموع	٣١	٤٤	١٥	٩٠

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة على ثلاثة مقاييس:

١- مقياس إدراك المرشد التربوي للسفاسفة (٢٠٠٥).

أ_ وصف المقياس:

قام الباحث باستخدام مقياس إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة (النمائي والوقائي والعلاجي) عبدالرحمن محمد السفاسفة (٢٠٠٥) حيث أن هذا المقياس يقيس إدراك الأخصائي النفسي لأهمية العمل في هذه المجالات (النمائي والوقائي والعلاجي) وكذلك مدى توافرها في عمله ، حيث أستخدم الباحث القسم الأول وهو إدراك الأخصائيين النفسيين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد، حيث يتكون المقياس من (٤٠) فقرة، إن للمجال النمائي

(١٤) فقرة من (١ إلى ١٤) والمجال الوقائي (١٢) فقرة من (١٥ إلى ٢٦) والمجال العلاجي (١٤) فقرة من (٢٧ إلى ٤٠)، وأن العبارات والفقرات نفسها في القسمين (ملحق ١) ، أما المقياس المستخدم في هذه الدراسة للقسم الأول (ملحق ٢) ، ويكون تصحيح المقياس بدرجة كبيرة (ثلاث درجات) ، وبدرجة متوسطة (درجتين) ، وبدرجة قليلة (درجة واحدة)، وأما بالنسبة لمعيار تحديد المستوى يضم ثلاث مستويات :

مرتفع (3-2.36)، متوسط (2.3-1.67)، منخفض (1.66-1).

ب_ صدق المقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية في جامعة نزوى وجامعة السلطان قابوس (مركز الإرشاد الطلابي) ملحق رقم (١) ، للتأكد من الصدق الظاهري ومدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها للإخصائيين النفسيين، حيث لم يتم التعديل إلا في بعض الكلمات التي تناسب البيئة العمانية، واعتماد نسبة اتفاق ٨٠ % لقبول الفقرات.

ج_ ثبات المقياس:

استخدم الباحث لحساب ثبات المقياس طريقة ألفا- كرونباخ على عينة (٣٠) أخصائي وأخصائية نفسية تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة (٩٠) حيث بلغت معامل الثبات للمقياس (0.926) وهو معامل ثبات مرتفع.

٢- مقياس فعالية الذات الإرشادية:

أ- وصف المقياس:

قام بإعداد هذا المقياس لنت وهيل وهوفمان (Lent; Hill; Hoffman, 2003)، وقد ترجمه إلى العربية وقننه على البيئة المصرية عبد الجواد (٢٠٠٦)، ويهدف المقياس إلى التعرف على مدى ثقة المرشد النفسي في قدرته على القيام بالعملية الإرشادية، وتتكون الصورة النهائية للمقياس من ٤١ عبارة تتضمن كل منها مهمة أو مهارة إرشادية ويطلب من المفحوص تحديد مدى ثقته في قدرته على تأدية كل مهمة بنجاح أو تحديد إلى أي مدى يعتقد أنه يمتلك المهارة المطلوبة لتأدية هذه المهمة وذلك من خلال الإجابة على متصل يتراوح بين الثقة الكاملة وانعدام الثقة، وعبارات المقياس موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، تتضمن ست عوامل وهي: مهارة الاستكشاف- مهارة الاستبصار- مهارة الأداء- إدارة الجلسة الإرشادية- صراع العلاقة- محنة المسترشد، والعبارات موزعة على أبعاد المقياس

كما يلي:

أولاً: فعالية الذات في أداء مهارات المساعدة: ويتضمن هذا البعد ١٥ عبارة موزعة كما يلي:

١- مهارات الاستكشاف: وتتضمن (٥) عبارات، وأرقامها (٢، ١٠، ٢٣، ٢٩، ٣٥).

٢- مهارات الاستبصار: وتتضمن (٥) عبارات، وأرقامها (١، ١١، ٢٢، ٢٨، ٣٦).

٣- مهارات الأداء: وتتضمن (٥) عبارات، وأرقامها (١٣، ١٦، ٣٨، ٣٩، ٤١).

ثانياً: فعالية الذات في إدارة الجلسة الإرشادية: ويتضمن هذا البعد (١٠) عبارات هي أرقام (٣، ٨، ٩، ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٣٢، ٣٤، ٤٠).

ثالثاً: فعالية الذات في التعامل مع التحديات: ويتضمن البعد ١٦ عبارة موزعة كالآتي:

1 - صراع العلاقة: وتتضمن (١٠) عبارات، وأرقامها :

(٣٧،٣٣،٣٠،٢٧،٢٥،١٨،١٤،١٢،٦،٥) .

٢- محنة المسترشد: وتتضمن (٦) عبارات، وأرقامها :

(٣١،٢٦،١٩،١٧،٧،٤) .

ب_ صدق المقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية في جامعة نزوى وجامعة السلطان قابوس (مركز الإرشاد الطلابي) (١) ، للتأكد من الصدق الظاهري ومدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها للإخصائيين النفسيين، حيث لم يتم التعديل إلا في بعض الكلمات التي تتناسب البيئة العمانية، واعتماد نسبة اتفاق ٨٠ % لقبول الفقرات.

ج_ ثبات المقياس:

استخدم الباحث لحساب ثبات المقياس طريقة ألفا- كرونباخ على عينة (٣٠) أخصائي وأخصائية نفسية تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة (٩٠) حيث بلغت معامل الثبات للمقياس (٠.921) وهو معامل ثبات مقبول.

د_ تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من ٤١ عبارة ويطلب من المرشد النفسي اختيار إجابة واحدة من أربعة بدائل (حسب طريقة لكرت) وبدائل الاستجابة هي: أثق تماماً - أثق إلى حد كبير - أثق إلى حد ما - لا أثق، ويأخذ المفحوص درجة واحدة عند الاختيار لا أثق، ودرجتان عند

اختيار أثق إلى حد ما، وثلاث درجات عند اختيار أثق إلى حد كبير، وأربع درجات عند اختيار أثق تماماً، أما بالنسبة لمعيار تحديد المستوى فيضم ثلاث مستويات:

مرتفع (3.2-4)، متوسط (2.1-3.1)، منخفض (1-2).

م

-٤

قياس مركز الضبط:

مقياس (مركز الضبط الداخلي والخارجي) لروتر (Rotter, 1954) وترجمة (موسى، ٢٠٠١) وقد استخدمه (شهاب، ٢٠١٠) لقياس مركز الضبط لدى المرشدين التربويين، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٢١) زوجاً من الفقرات ملحق (١)، أحدهما ترمز إلى الضبط الداخلي والأخرى تشير إلى الضبط الخارجي.

أ- صدق المقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية في جامعة نزوى وجامعة السلطان قابوس (مركز الإرشاد الطلابي) ملحق (١)، للتأكد من الصدق الظاهري ومدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها للإحصائيين النفسيين واعتماد نسبة اتفاق ٨٠ % لقبول الفقرات.

ب- ثبات المقياس:

تم استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار إذ طبق الباحث المقياس على عينة بلغ عددها (١٨) أخصائي وأخصائية بواقع (٩) أخصائي و (٩) أخصائية اختيروا اختيار مقصود، وحيث قام الباحث باختبار أولي على الأخصائيين المذكورين وبعد مرور اسبوعين أجري الاختبار الثاني

لهم ،وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الارتباط بين درجات الاختبار الأول ودرجات الاختبار الثاني ، وتبين ان معامل الثبات هو (776,7) وهو معامل ثبات مقبول .

ج- تصحيح المقياس:

ت حسب درجة موقع الضبط (داخلي - خارجي) على مقياس (روتر Rotter) لكل مستجيب من أفراد عينة البحث بإيجاد مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابات عن فقرات المقياس وتنحصر درجات المقياس نظرياً من درجة (صفر) ضبط داخلي إلى (٢١) درجة ضبط خارجي ، وتكون درجة المتوسط النظري للمقياس (١٠,٥) معتمدة كنقطة فرز بين الضبط الداخلي والخارجي ، حيث أن الدرجة المنخفضة تدل على أن المستجيب باستطاعته أن يتحمل مسؤوليات الأحداث أي له مركز ضبط داخلي ، أما الدرجة العالية فتدل على أن المستجيب يرى أن الأحداث هي التي تتحكم فيه ولا يمكن السيطرة عليها أي له موقع ضبط خارجي، وعلى هذا الأساس تُعطى لكل فقرة درجة (واحدة) إذا أجاب المستجيب على العبارة التي تدل على الضبط الخارجي و (صفر) إذا أجاب المستجيب على العبارة التي تدل على الضبط الداخلي (شهاب، ٢٠١٠).

إجراءات الدراسة:

لقد مرت إعداد الدراسة الحالية بالخطوات الآتية:

١- إعداد الخطة الأولية للدراسة.

٢- القيام بمسح من حيث الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التي تناولت

متغيرات الدراسة.

٣- إعداد الإطار النظري للدراسة.

٤- إعداد أدوات الدراسة والتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

٥- تحديد العينة التي تم تطبيق أدوات الدراسة عليها وتوزيع الأدوات عليها.

٦- تفرغ بيانات الدراسة، وجدولتها وفقاً لمتغيرات الدراسة، واستبعاد استجابات

الأخصائيين النفسيين الغير صالحة.

٨- المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

٩- استخلاص النتائج ومناقشتها وتوضيح دلالتها في ضوء الإطار النظري والدراسات

والبحوث السابقة.

١٠ - تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة حول متغيرات الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام برنامج

SPSS، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٢. معامل الارتباط بيرسون.

٣. اختبار T-test لتحديد دلالة الفروق بين أفراد العينة في متغيرات الدراسة.

٤. اختبار انوفا لتحديد دلالة الفروق بين أفراد العينة في متغيرات الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول

نتائج السؤال الثاني

نتائج السؤال الثالث

نتائج السؤال الرابع

نتائج السؤال الخامس

نتائج السؤال السادس

مناقشة النتائج

مناقشة السؤال الأول

مناقشة السؤال الثاني

مناقشة السؤال الثالث

مناقشة السؤال الرابع

مناقشة السؤال الخامس

مناقشة السؤال السادس

التوصيات والمقترحات

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتناول الباحث في هذا الفصل نتائج الدراسة ومناقشتها، والتوصيات، والبحوث

المقترحة، كالآتي:

أولاً: عرض النتائج

السؤال الأول:

ما مستوى إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس

محافظة مسقط ومحافظة الشرقية بسلطنة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

العينة لكل بُعد من (النمائي - الوقائي - العلاجي) والمقياس كله ، كما يوضحه الجدول(3)

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الإدراك لأهمية العمل في

مجالات الإرشاد (النمائي - الوقائي - العلاجي)

ن = ٩٠

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١ -	البعد النمائي	2.51	.641	مرتفع
٢ -	البعد الوقائي	2.44	.675	مرتفع
٣ -	البعد العلاجي	2.39	.713	مرتفع
٤ -	المقياس ككل	2.45	.676	مرتفع

يتضح من الجدول (٢) أن مستوى إدراك أهمية العمل "في مجالات الإرشاد لدى الأخصائيين النفسيين في المجال النمائي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.51) وهو مرتفع، أما مستوى إدراكه بالنسبة للبعد الوقائي فقد بلغ المتوسط الحسابي له (2.44) وهو مرتفع، أما مستوى الإدراك بالنسبة للبعد العلاجي فقد بلغ المتوسط الحسابي له (2.39) وهو مرتفع، أما بالنسبة للمقياس كله فقد بلغ المتوسط الحسابي له (2.45) وهذا يشير إلى أن إدراك الأخصائيين النفسيين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد مرتفع.

السؤال الثاني:

ما مستوى فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس محافظة مسقط ومحافظة الشرقية بسلطنة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس فعالية الذات الإرشادية وأبعاده (أداء مهارات المساعدة - إدارة الجلسة الإرشادية - التعامل مع التحديات) .

ن=٩٠

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١ -	بعد أداء مهارات المساعدة	1.38	.874	منخفض
٢ -	بعد إدارة الجلسة الإرشادية	1.65	.798	منخفض
٣ -	بعد التعامل مع التحديات	2.17	.568	متوسط
٤ -	المقياس ككل	1.73	.746	منخفض

يتضح من الجدول (4) أن مستوى " فعالية الذات الإرشادية " لدى الأخصائيين النفسيين في بُعد أداء مهارات المساعدة بلغ المتوسط الحسابي له (1.65) وهو منخفض، أما بالنسبة لمستوى الأخصائيين النفسيين في بُعد إدارة الجلسة الإرشادية قد بلغ المتوسط الحسابي لها (1.65) وهو منخفض، أما بالنسبة لمستوى الأخصائيين النفسيين في بعد التعامل مع التحديات قد بلغ المتوسط الحسابي لها (2.17) وهو متوسط، أم بالنسبة لمستوى فعالية الذات الإرشادية لدى

الأخصائيين النفسيين قد بلغ المتوسط الحسابي لهم (1.73) وهذا يشير إلى أن مستوى فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين منخفض.

السؤال الثالث:

ما مركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس محافظة مسقط ومحافظة الشرقية بسلطنة عمان ؟

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين

$$n=9$$

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مركز الضبط	6.78	2.45

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لمركز الضبط بلغ قيمة (6.78) بانحراف معياري (2.45) حيث أن قيمة المتوسط الحسابي منخفضة وهذا دليل على أن الأخصائيين النفسيين لديهم مركز ضبط داخلي ، لأنه أقل من درجة 10.5 ، علما أنه كلما زاد مركز الضبط عن 10.5 درجة كلما كان مركز ضبط خارجي.

السؤال الرابع :

ما العلاقة بين إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات الإرشادية لدى

الأخصائيين النفسيين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباطات بين ادراك لأهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين كما هو موضح في جدول (6) .

جدول (6) معامل ارتباط بيرسون بين ادراك لأهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين

(ن=٩٠)

المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند (0.05)
مجالات الارشاد	.158	غير دال
الكفاءة الذاتية		

يتضح من الجدول (6) عدم وجود علاقة دالة بين إدراك أهمية العمل في مجالات الارشاد وفعالية الذات الإرشادية ومستوى الدلالة غير دال احصائياً، أي ادراك الأخصائي النفسي لمجالات الإرشاد لا يتأثر بمستوى فعالية الذات الإرشادية له.

السؤال الخامس:

"ما العلاقة بين إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباطات بين ادراك لأهمية العمل في مجالات الإرشاد ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين كما هو موضح في جدول (7) .

جدول (7) معامل ارتباط بيرسون بين ادراك لأهمية العمل في مجالات الإرشاد ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين

(ن=٩٠)

المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند (0.05)
مجالات الارشاد	.066	غير دال
مركز الضبط		

يتضح من الجدول (7) عدم وجود ارتباط بين مجالات الارشاد ومركز الضبط ومستوى الدلالة غير دال إحصائيا، أي أن إدراك الأخصائي النفسي لمجالات الإرشاد لا يتأثر بمركز الضبط لديه.

السؤال السادس:

"هل يختلف إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد باختلاف (النوع، الحالة الاجتماعية، و نوع المدرسة: تعليم أساسي/ ما بعد الأساسي)"، موقع المدرسة، مكان العمل، سنوات الخبرة)؟

١- متغير النوع:

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين الذكور والاناث في متغير ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد كما هو موضح في جدول (8)

جدول رقم (8) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والاناث في ادراك أهمية العمل

في مجالات الإرشاد

النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكر	23	95.04	13.17	-1.196	غير دال
أنثى	67	99.26	14.90		

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الإرشاد والنوع، حيث بلغت قيمة ف (-1.196) وهي غير دالة ،وهذا يشير إلى أن الجنس لم يؤثر على ادراكهم لأهمية مجالات الارشاد في عملهم.

٢- متغير الحالة الاجتماعية:

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين المتزوجين وغير المتزوجين في متغير ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد كما هو موضح في جدول (9)

جدول (9) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتزوجين وغير المتزوجين في ادراك أهمية

العمل في مجالات الإرشاد

الحالة الاجتماعية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
متزوج	67	98.43	14.23	-0.268	غير دال
أعزب	23	97.47	16.11		

يتضح من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجالات الإرشاد والحالة الاجتماعية حيث بلغت قيمة "ت" (-0.268) وغير دال احصائياً ، أي أن الحالة الاجتماعية لم تؤثر على ادراكهم في أهمية مجالات الارشاد في عملهم.

٣- متغير نوع المدرسة

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين المدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في متغير ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد كما هو موضح في جدول (10)

جدول رقم (10) نتائج اختبار "ت" دلالة الفروق بين مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي

في ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد

نوع المدرسة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تعليم أساسي	68	97.51	15.31	-0.766	غير دال
تعليم ما بعد الأساسي	22	100.27	12.46		

يتضح من الجدول (10) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الإرشاد ونوع المدرسة حيث بلغت قيمة "ت" (-0.766) وهي غير دالة ،أي أن نوع المدرسة لم يؤثر على إدراكهم في أهمية مجالات الارشاد في عملهم.

٤- متغير موقع المدرسة

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق في ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفقا لمتغير موقع المدرسة كما هو موضح في جدول (11)

جدول (11) نتائج اختبار "ت" دلالة الفروق في ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفقاً

لمتغير موقع المدرسة

موقع المدرسة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مدينة	50	98.38	14.16	136.	غير دال
قرية	40	97.95	15.40		

يتضح من الجدول (11) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الإرشاد ومكان المدرسة، حيث بلغت قيمة "ت" (136.) وهي غير دالة ، أي أن موقع المدرسة لم يؤثر على ادراكهم في أهمية مجالات الارشاد في عملهم.

٥- متغير مكان العمل:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق في ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفقاً لمتغير مكان العمل كما هو موضح في جدول (12)

جدول (12) تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة الفروق في ادراك أهمية العمل

في مجالات الإرشاد وفقاً لمتغير مكان العمل

مكان العمل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
محافظـة مسقط	بين المجموعات	558.16	2	279.082	1.309	غير دال
الشرقية جنوب	داخل المجموعات	18541.62	87	213.122		
الشرقية شمال	الكلية	19099.78	89			

يتضح من الجدول (12) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الإرشاد ومكان العمل، حيث بلغت قيمة "ف" (1.309) وهي غير دالة، أي أن موقع العمل لم يؤثر على ادراكهم في أهمية مجالات الارشاد في عملهم.

٦- متغير سنوات الخبرة:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق في ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفقاً لمتغير سنوات الخبرة كما هو موضح في جدول (13)

جدول (13) تحليل التباين أحادي للتعرف على دلالة الفروق في ادراك أهمية العمل في

مجالات الإرشاد وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
أقل من ٣ سنوات	بين المجموعات	697.66	2	348.830	1.649	غير دال
من ٣ إلى ٦	داخل المجموعات	18402.12	87	211.51		
من ٦ إلى ٩	الكلية	19099.78	89			

يتضح من الجدول (13) عدم و فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات الإرشاد والخبرة، حيث بلغت قيمة ف (1.649) وهي غير دالة.

ثانياً: مناقشة النتائج

مناقشة السؤال الأول:

أظهرت نتائج هذه الدراسة على أن مستوى ادراك الاخصائيين النفسيين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد مرتفع ، حيث تتفق هذه الدراسة مع دراسة السفاضة (٢٠٠٥) على أن إدراك الأخصائيين النفسيين لأهمية العمل في مجالات الارشاد كان عالياً، و تتفق مع دراسة عطية والرفاعي(١٩٨٨) أكد معظم أفراد العينة أن المرشد يعمل على تحقيق هذه الأنشطة، وكذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة رايكوفيتز(Raykovitz,1985) أن الأخصائي النفسي المدرسي يدرك عناصر الدور المثالي على تقديم الاستشارة النفسية والتدخل وتقديم خدمات الصحة النفسية في المدارس الثانوية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الأخصائي النفسي مدرك بمجالات الإرشاد التي تعلمها في تخصصه، وكذلك قدرة المرشد على رعاية وتوجيه النمو السليم والارتقاء بسلوك المسترشد إلى أقصى درجة ممكنة من النجاح وكذلك لتحقيق أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والكفاية والسعادة والتوافق والرضا النفسي، ونلاحظ أن نتيجة البُعد العلاجي أقل عن البُعدين النمائي والوقائي، يمكن أن يعزى سبب هذه النتيجة إلى عدم تعاون الإدارة المدرسية والمعلمين على تفريغ الأخصائي النفسي لمهامه الإرشادية، وعدم وجود دورات تدريبية في هذا المجال ليساعد الأخصائي النفسي لأداء عمله في المجال العلاجي.

مناقشة السؤال الثاني:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين منخفض، حيث هذه الدراسة تتفق مع دراسة أبو الهيجاء (١٩٨٨) على أن المرشد التربوي لم يصل إلى المستوى المطلوب تربوياً.

ويمكن هذه النتيجة أن تعزى إلى أن تجربة الإرشاد النفسي في سلطنة عمان جاءت متأخرة عن الدول العربية والخليجية بشكل خاص ، حيث تم تعيين الأخصائيين النفسيين في ٢٠١٠م وبنسبة قليلة - كما ذكرت سابقاً - في مجتمع الدراسة ، حيث يحتاج الأخصائي النفسي إلى إعداد جيد من الناحية العملية والدورات والتدريب ليتمكن من التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة والمتأخرين دراسياً وكذلك ممن يعاني من الاضطرابات والرهاب الاجتماعي ونقص الثقة بالنفس ومع ذوي الاعاقات الجسمية واللفظية وكذلك تدني دافعية التعلم وهو ما أكدته دراسة العجز (٢٠٠١) أن المشكلات المتعلقة بالإعداد و التدريب حازت على المرتبة الأولى في دراسته، وربما تكون هناك عوامل أخرى قد تسببت في ذلك، منها وجود الخبرة في مجال التخصص وهو ما أكدته دراسة شميدت وسترونج (SCHMIDT, STRONG,1970) أن المرشد الذي يمتلك خبرة يتميز بأنه محبوب، واثق من نفسه، و لطيف بينما يتميز المرشد الذي لا يمتلك الخبرة بأنه متوتر، وغير مطمئن، وغير واثق من نفسه، وغير فعال ، وذلك أن فعالية الذات الإرشادية هي معتقدات الأخصائي النفسي فيما يتعلق بقدرته على تأدية الأنشطة المتعددة

لعملية الإرشاد النفسي وقدرته على إتمام المواقف العلاجية، وهذه المعتقدات لا تأتي إلا بالممارسة والخبرة، ومما يساعد الأخصائي النفسي على رفع فعالية الذات الإرشادية لديه هي الإدارة المدرسية والمعلمين وذلك بتشجيعه وتقديم المساعدة له وتهيأت الظروف التي تساعده في تأدية عمله بشكل أفضل.

مناقشة السؤال الثالث:

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين داخلي، وتعزى هذه النتيجة على أن الأخصائيين النفسيين قادرين على التحكم في مشاعرهم وحل مشكلات الطلاب النفسية والاجتماعية ، ومساعدتهم على التوافق النفسي ، حيث ان الدرجة المنخفضة تدل على ان المستجيب باستطاعته ان يتحمل مسؤوليات الأحداث أي له مركز ضبط داخلي فالأخصائيين النفسيين لا يعززون نتائج أعمالهم إلى عوامل خارجية كالحظ والصدفة وهذه صفات جيدة يجب أن تتوفر فالأخصائي النفسي ، وهذا يتفق مع دراسة شهاب (٢٠١٠) على أن موقع الضبط لدى الأخصائيين النفسيين داخلياً، ودراسة علي(٢٠١٢) على أن المرشدين التربويين يتمتعون بمستوى جيد من التحكم الذاتي ، وكذلك دراسة أبو الهيجاء (١٩٨٨) على أن المرشد التربوي يتصف بالهدوء عند مواجهة مشاكل الطلاب.

ويلاحظ من هذه النتيجة أن الأخصائي النفسي حصل على أنه من أصحاب الضبط الداخلي ، وهذا مؤشر جيد أن الأخصائي النفسي لديه ضبط داخلي حيث أن أصحاب الضبط الداخلي يتصفون بصفات أنهم يميلون إلى الثقة بالنفس والالتزان الانفعالي وأنهم يتميزون بأنهم أكثر قدرة على خلق انطباع إيجابي ويكونون مشغولين بكيفية تأثيرهم في الآخرين وأنهم ينظرون للمستقبل

بصورة مشرقة ومتفائلة وهذه صفات يجب أن تتوفر في الأخصائي النفسي ، وذلك من خلال لقائي ببعض الأخصائيين النفسيين بمدارس مجتمع الدراسة وجدت فيهم هذه الصفات التي تعد من صفات الاخصائي الناجح والمتوازن مع نفسه وبيئة عمله ومجتمعه .

مناقشة السؤال الرابع:

أظهرت النتائج في هذه الدراسة أن لا توجد علاقة بين ادراك الأخصائيين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات الإرشادية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كوري Curry (٢٠٠٧) في عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات الإرشادية والاستعداد الإرشادي.

حيث أن الفرد الذي لديه اعتقاد أنه قادر على أداء سلوك ما فإن النتيجة يكون أكثر احتمالاً بقيامه بهذا السلوك، وعندما يقوم الأخصائي النفسي بدوره بشكل جيد، فإنه ينعكس ذلك السلوك على الطلاب ومساعدتهم على التوافق النفسي، مما يساعد كذلك شعور الأخصائي النفسي على تحقيق الإنجازات في أدائه لعمله ، وهذه الإنجازات تعد المصدر الأول والأكثر أهمية من بين مصادر الكفاءة الذاتية كما حددها باندورا، أي أنه عندما يكون الأخصائي النفسي مدرك لأهمية العمل في مجالات الإرشاد فبالتالي يكون لديه كفاءة ذاتية في أدائها، ولكن نتيجة هذه الدراسة جاءت أنه لا يوجد علاقة بينهما، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود الخبرة لدى الأخصائيين النفسيين في ممارسة عملهم ، لأن هذه الوظيفة (الأخصائي النفسي) في المدارس جاءت متأخرة حيث أن الاخصائي النفسي لم يستفد من أصحاب الخبرة سابقاً لأنهم غير موجودين بالأصل في مدارس سلطنة عمان قبل ٢٠١٠م، وهذا ما أكدته دراسة ريس Reese (١٩٩٩) وجود ارتباط بين الخبرة وفعالية الذات الإرشادية، وكذلك تكليفهم بإعمال ليست أعمالهم كسد عجز الأخصائي الاجتماعي وتكليفهم بمهام إدارية حدث من القيام بمهام الرئيسية، مما جعل ضغوط العمل عالية لديهم وهذا ما أكدته مع دراسة ستيندورف (Steindorf,2000) في

وجود بعض التحديات التي تواجه المرشد النفسي المدرسي وتؤثر على فعاليته مثل زيادة ضغوط وأعباء العمل ، وهذا بدوره يؤثر على مستوى فعالية الذات الإرشادية لديهم، بسبب ضغوط وأعباء العمل.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى قلة الدورات التدريبية التي تقدم للأخصائيين النفسيين وذلك من خلال لقائي لبعض الأخصائيين النفسيين ، حيث هناك دراسات تبين أن الدورات التدريبية لها دور في رفع فعالية الذات الإرشادية لدى الاخصائي النفسي هذا ما أكدته دراسة كيمبرلي وآخرون Kimberly et al (١٩٩٨) أن التدريب يحسن أداء المرشدين ودراسة ليون وآخرون Leon et al (٢٠٠٠) حيث أشارت نتائج دراسته إلى أن البرنامج التدريبي مفيد للمرشدين المدرسيين بالمرحلتين الابتدائية والثانوية من أجل تحسين فعالية الذات والعمل بالمستقبل. وربما تكون هناك عوامل أخرى أدت إلى عدم ارتباط ادراك الأخصائيين النفسيين بمجالات الإرشاد وفعالية الذات الإرشادية.

مناقشة السؤال الخامس:

أظهرت النتائج أنه لا يوجد علاقة بين ادراك الأخصائيين النفسيين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد ومركز الضبط، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة جودنوف (Goodnough,1995) حيث أظهرت نتائج دراسته أن وجهة الضبط غير مرتبطة بأداء المرشد للمهمة المهنية. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود الخبرة لدى الأخصائيين النفسيين في كيفية التعامل مع المقاييس والاختبارات النفسية ومنع الوزارة التربية والتعليم من تطبيق المقاييس والاختبارات النفسية تدل على عدم وجود الخبرة لدى الأخصائيين النفسيين، لأن هذه الوظيفة (الأخصائي النفسي) في مدارس سلطنة عمان حديثة، وكذلك قلة الدورات التدريبية في كيفية التعامل مع هذه المقاييس والاختبارات النفسية.

وربما هناك عوامل أخرى كممارسة هذه الوظيفة بحد ذاتها دون تكليف الأخصائي النفسي بسد عجز الأخصائي الاجتماعي أو الإداري تساعد الأخصائي النفسي أداء وظيفته بشكل فعال وإعداد جيد.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الأش (٢٠٠٩) وذلك بوجود علاقة ارتباطية سالبة بين أداء الدور الوظيفي ووجهة الضبط لدى المرشدين النفسيين وكذلك دراسة باكورا (١٩٩٧) في وجود علاقة بين الضبط الداخلية والرضا الوظيفي للمرشدين النفسيين.

مناقشة السؤال السادس:

أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ادراك الأخصائيين النفسيين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد مع المتغيرات الديموغرافية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة السفاسفة (٢٠٠٣) أنه لا توجد فروق دالة بين الذكور والاناث ، وأيضاً تتفق هذه النتيجة مع دراسة الأش (٢٠٠٩)، وكذلك دراسة شومان (٢٠٠٨)، ويشير ذلك إلى أن الذكور والاناث تلقوا نفس الإعداد والدراسة والتطبيق في دراستهم الجامعية حيث من خلال مقابلي مع الأخصائيين أتضح لي أنه معظم الأخصائيين النفسيين من خريجي الجامعات الأردنية.

بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة السفاسفة (٢٠٠٥) في وجود فروق بين الجنسين في إدراكهم لأهمية العمل، وكانت الفروق لمصلحة الإناث في ممارسة المرشدين للعمل في جميع مجالات الإرشاد.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ريس Reese (١٩٩٩) في وجود فروق بين الذكور والإناث في أداء الدور الوظيفي، حيث حصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور في الأداء الإرشادي.

وأيضاً تتفق دراسة الأش (٢٠٠٩) في متغير الحالة الاجتماعية (متزوج-أعزب) وهذا يشير

أن الأخصائيين على وعي ومدركين لأهمية العمل بمجالات الارشاد.

وكذلك بالنسبة لمتغير موقع المدرسة (مدينة - قرية) وتتفق هذه الدراسة مع دراسة همام (٢٠٠٣) وكذلك دراسة الأش (٢٠٠٩) أنه لا توجد فروق بين المدينة والقرية بالنسبة للأخصائيين النفسيين، وهذا يشير إلى أن وزارة التربية والتعليم وفرت في معظم المدارس في سلطنة عمان وسائل الاتصال والخدمات من الأنترنت والمواصلات بحيث لا يوجد فرق بين مدارس المدينة والقرية من حيث المميزات والخدمات.

أما بالنسبة لمتغير (مكان العمل) أنه لا توجد فروق دالة بينها ، وفي حدود -علم الباحث - لا توجد دراسات تناولت الفروق بين الأخصائيين النفسيين بالنسبة لمتغير مكان العمل سواء هذه الدراسة ودراسة الأش (٢٠٠٩) حيث كانت نتيجته تختلف عن هذه الدراسة وذلك بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بينها، وهذا يشير أيضا أنه الخدمات في معظم مدارس المحافظات لا تختلف عن غيرها.

أما في متغير نوع المدرسة (أساسي - ما بعد الأساسي) فقد ظهرت النتيجة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأش (٢٠٠٩) ودراسة الريديني (٢٠٠٦) ودراسة همام (٢٠٠٣)، وهذا يشير على أن الأخصائيين قادرين على تقديم الخدمات الإرشادية وعلى علم بمراحل النمو حيث أنهم حصلوا في مقياس ادراك لأهمية العمل في مجالات الارشاد مستوى مرتفع، وهذه من صفات الأخصائي الناجح أنه متكيف وأنه قادر على تقديم الخدمات الإرشادية لجميع المستويات (أساسي - ما بعد الأساسي).

أما بالنسبة لمتغير الخبرة فقد ظهرت النتيجة إنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بينهم، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة شومان (٢٠٠٨) وكذلك دراسة همام (٢٠٠٣)، وهذا يشير إلى الأخصائيين النفسيين خبراتهم متقاربة.

وهذا يشير إلى أن هذه المتغيرات الديموغرافية (النوع- الخبرة- مكان العمل- نوع المدرسة - الحالة الاجتماعية-موقع المدرسة) لم تؤثر على ادراكهم في أهمية مجالات الارشاد في عملهم، وهذا دليل أن الأخصائيين النفسيين على وعي بنظريات الإرشاد ، وكذلك على علم بأهداف الإرشاد النفسي، وذلك يعزو على أنهم لديهم تعلم ذاتي ومتابعة كل جديد في علم الإرشاد النفسي، وأن لديهم نفس الاستعداد في تقديم الحاجات الإرشادية للطلبة ومساعدتهم على التوافق النفسي ، وأن الأخصائي النفسي هو الذي يقوم بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته والتغلب على ما يواجهه من صعوبات ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي وبناء شخصية سوية.

ثالثاً: التوصيات

- ١- عمل دورات تدريبية مكثفة للأخصائيين النفسيين على مستوى المديريات التعليمية.
- ٢- عمل لقاءات مع مديري المدارس لتعريفهم بدور الأخصائيين النفسيين في المدارس، وتوفير لهم المناخ الذي يساعدهم على تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب.
- ٣- عمل ندوات ومحاضرات في وسائل الإعلام لنشر الوعي عن دور الأخصائي النفسي في المدرسة.
- ٤- السماح للأخصائيين النفسيين بعمل مقاييس واختبارات اللازمة للطلبة، وإجراء دورات تدريبية على تطبيقها وتصحيحها.
- ٥- تعيين أكثر من أخصائي نفسي في المدارس الكبيرة.
- ٦- عمل تصنيف خاص بالأخصائيين النفسيين بسلطنة عُمان.

رابعاً: المقترحات

- ١- القيام بمزيد من الدراسات وبحوث عن الكفاءة الذاتية لدى الأخصائيين النفسيين.
- ٢- عمل دراسة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الذاتية لدى الأخصائيين النفسيين.
- ٣- عمل دراسة عن اتجاهات الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين في المدرسة نحو الخدمات الإرشادية التي يقدمها الأخصائي النفسي في المدرسة.
- ٤- عمل دراسة عن الحاجات التدريبية لدى الأخصائيين النفسيين.
- ٥- عمل دراسة عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والدافعية لدى الأخصائيين النفسيين.

المراجع

أحمد، خولة تواتي (٢٠١٤). اتخاذ القرار وعلاقته بكل من مركز الضبط وتحمل المسؤولية الشخصية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي.

أحمد، سهير كامل (٢٠٠٠). التوجيه والارشاد النفسي، الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

أبو حويج، مروان (٢٠٠٦). المدخل إلى علم النفس العام، عمان: اليازوري.

أبو سليمة، نجلاء فتحي محمد (٢٠١٠)، إدارة الغضب وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

أبو سكران، عبدالله يوسف (٢٠٠٩). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي - الخارجي) للمعاقين حركياً في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

آمال، بو الليف (٢٠١٠). مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار_ عنابة.

الأش، منصور عبد القادر (٢٠١٢). داء الدور الوظيفي وعلاقته بفعالية الذات ووجهة الضبط وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى المرشدين النفسيين في سورية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

الخثعمي، صالح بن سفير بن محمد (٢٠٠٨). وجهة الضبط والاندفاعية لدى المتعاطين وغير المتعاطين للهيروين، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

السفاسفة، محمد إبراهيم (٢٠٠٥). " إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي والوقائي والعلاجي) في بعض المدارس الأردنية "، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة، مجلة جامعة دمشق ، مجلد ٢١ (٢).

السفاسفة، محمد ابراهيم (٢٠٠٣). أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي، الكويت: مكتبة الفلاح.

الشرفا، عبير فتحي (٢٠١١). "الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي في قطاع غزة" ، كلية التربية قسم علم نفس، الجامعة الإسلامية بغزة.

القذافي، رمضان محمد (١٩٩٢). التوجيه والإرشاد النفسي، طرابلس: دار الرواد.

الزبادي، أحمد محمد والخطيب، هشام إبراهيم (٢٠٠١). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة.

الزق، أحمد يحيى (٢٠٠٩) الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي، مجلد العلوم التربوية والنفسية ، ١٠ (٢).

الزغبى، أحمد محمد (٢٠٠٢). الإرشاد النفسي نظرياته، اتجاهاته، مجالاته، عمان: دار زهران.

الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠١). علم النفس المعرفي، ج٢، مداخل ونماذج ونظريات، مصر: دار النشر للجامعات.

المصري، نيفين عبدالرحمن (٢٠١١). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

جابر، عبدالحميد جابر (١٩٩٠). نظريات الشخصية - البناء - الديناميات - النمو - طرق لبحث - التقويم. القاهرة: دار النهضة العربية.

سمية، عليوة ونور الدين، جبالي (٢٠١٤). مصدر الضبط الصحي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى السكري، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ٧(٢).

سلهب، سامي عبد الفتاح (٢٠٠٧). ادراك طلبة الجامعات الفلسطينية لدور المرشد النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

شهاب، شهرزاد محمد (٢٠١٠). "موقع الضبط وعلاقته بمتغير الجنس وسنوات الخبرة لدى المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى" دراسات تربوية، العدد ١٠

رضوان، سامر جميل (٢٠١٠). أثر الكفاءة الذاتية في خفض مستوى القلق دراسة ميدانية على طلاب الكلية التطبيقية بسلطنة عمان. مركز البصيرة للاستشارات والخدمات التعليمية، العدد ٣ .

زهران ،حامد عبد السلام (١٩٨٠). التوجيه والإرشاد النفسي ،القاهرة: عالم الكتب.

عبد الهادي، جودت عزت والعزة، سعيد حسني (٢٠٠٤). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، عمان: مكتبة دار الثقافة.

غباري، ثائر أحمد، أبو شعيرة، خالد محمد، الجبالي، صفية (٢٠٠٨). علم النفس العام، عمان: مكتبة المجتمع العربي.

علي، سميرة حسن (٢٠١٢). " التحكم الذاتي لدى المرشدين والمرشحات (دراسة ميدانية)"، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد ٧، العدد ٣.

عبد الجواد، أحمد سيد عبد الفتاح (٢٠٠٦). فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

ملحم، سامي (٢٠٠١). الإرشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية، عمان: دار المسيرة.

مصباح، مصطفى عطية ابراهيم (٢٠١١). القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

المراجع الأجنبية:

- Forest, M.J. (1998). **A Study Of The Relationship Between Counselor Self-Efficacy And Occupational Stressors, Personal Problems And Personal Coping Strategies**. Master Thesis Presented To Truma State University.
- Goodnough, G.E. (1995). *Locus Of Control, Occupational Commitment, And Principal Expectations As Predictors Of Professional Task Behavior And Effective Performance Of Secondary School Counselors*, **Dissertation Abstracts International, Vol 56.P.3457**.
- Huber, D.R. (2007). *Perceived Self-Efficacy And Control For Psychologists*, **Dissertation-Abstracts-International. Vol –School 67(8-A) 2007,p.2880**.
- King, K. (1999). *How Confident Do High School Counselors Feel In Recognizing Students At Risk For Suicide?* **American Journal Of Health Behavior, Vol 23 N6, Nov-Dec 1999, pp.457-467**.
- Reese, R.G. (1999). *The Influence Of Self Efficacy And Experience Upon Counseling Skill Performance*.

- Lent, R. W; Hill, C.E. & Hoffman, M.A. (2003). *Development And Validation Of The Counselor Activity Self Efficacy Scales*. **Journal Of Counseling Psychology**, Vol 50 N1, pp.97–108 .
- Lannelli, R.J. (2000). **A Structural Equation Modeling Examination Of The Relationship Between Counseling Self Efficacy, Counseling Outcome Expectations And Counselor Performance**. **Dissertation Abstracts International**, Vol.61(9-A) P.3474.
- Mikinski, T.C. (1993). Counselor Self Efficacy And Suicide Intervention. **Dissertation Abstracts International**, Vol.54(10-A), P 3677.
- Mitcham, S.M. (2005). Relationships Among School Counselor self Efficacy, Perceived School Counselor Role, And Actual Practice, **Dissertation-Abstracts-International**, Vol 66-06A. p.2115.
- Rotter,J.B (1966) *"Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement "* **Psychological Monographs General and Applied**.80, No.1,1 – 28.
- Schwarzer, R. (1994) *Optimistische Kompetenzerwartung: zur Erfassung einer person Ellen Bewaeltigungsressource*. **Dignostika**. Heft 2, 40, 105–123 Goettingen.
- Pecoara, S (1997). *Locus Of Control Social Support Negative Affectivity Occupational Stressors And Job Satisfaction Among School Psychologist*, **Dissertation Abstract International**, Vol.58 No–3 September.

الملحق (١)

الصورة المبدئية للمقاييس الثلاثة كما تم عرضها على المحكمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الفاضل الدكتور /.....المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

١- الموضوع : تحكيم مقياس فعالية الذات الإرشادية

يقوم الباحث بدراسة حول "إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عمان"، ويعرف الباحث "فعالية الذات الإرشادية" إجرائياً: بما يحصل عليه المفحوصون من أفراد العينة من درجات على مقياس فاعلية الذات الإرشادية، وهو من إعداد لنت وآخرون، Lent, et al, (2003)، وقد ترجمه إلى العربية وقننه على البيئة المصرية أحمد سيد عبد الفتاح عبد الجواد (٢٠٠٦)، ويتمون من ٤١ فقرة، وقد وضع أمام كل فقرة أربع بدائل تمثل الحالة التي تنطبق على المفحوص كما يلي:

م	أثق تماماً	أثق إلى حد كبير	أثق إلى حد ما	لا أثق
	٤	٣	٢	١

٢- الموضوع : تحكيم مقياس مركز الضبط

يقوم الباحث بدراسة إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عمان، ويعرف الباحث "مركز الضبط" إجرائياً: بما يحصل عليه المفحوصون من أفراد العينة من درجات على مقياس مركز الضبط ، تم تبني مقياس (روتر) للضبط (الداخلي - الخارجي) والمعد عام (١٩٥٤) ، وقد استخدم الباحث الصورة المترجمة من قبل (موسى ، ٢٠٠١) . ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٢١) زوجاً إحداهما ترمز إلى الضبط الداخلي والأخرى تشير إلى الضبط الخارجي.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية يود الباحث الاستفادة من آرائكم القوية للحكم على الفقرات ، ومن اجتهاد الباحث لبيان مدى صلاحية الفقرات ووضوحها على البيئة العمانية وإمكانية تعديلها إذا كنتم ترون ذلك ضرورياً ، أو أي ملاحظات أخرى.

وتحسب درجة موقع الضبط (داخلي - خارجي) على مقياس (روتر) Rotter لكل مستجيب من أفراد عينة البحث بإيجاد مجموع الدرجات التي يحصل عليها من خلال إجابات عن فقرات المقياس وتتنحصر درجات المقياس نظرياً كالآتي.

١- من درجة (صفر) ضبط داخلي إلى (٢١) درجة ضبط خارجي.

٢- تكون درجة المتوسط النظري للمقياس (١٠,٥) معتمدة كنقطة فرز بين الضبط الداخلي

والخارجي .

٣- أن الدرجة المنخفضة تدل على أن المستجيب باستطاعته ان يتحمل مسؤوليات الأحداث

أي له مركز ضبط داخلي .

٤- أما الدرجة المرتفعة تدل على أن المستجيب يرى ان الاحداث هي التي تتحكم فيه ولا

يمكن السيطرة عليها أي له موقع ضبط خارجي وعلى هذا الأساس تعطي لكل فقرة

درجة (واحدة) إذا أجاب المستجيب على العبارة التي تدل على الضبط الخارجي

و(صفر) إذا اجاب المستجيب على العبارة التي تدل على الضبط الداخلي.

٣- الموضوع : تحكيم مقياس إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة (النمائي والوقائي والعلاجي).

يقوم الباحث بدراسة حول " إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عمان"، ويعرف الباحث "إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة (النمائي والوقائي والعلاجي)" إجرائياً بما يحصل عليه المفحوصون من أفراد العينة من درجات على مقياس إدراك أهمية العمل في مجالات الارشاد (النمائي والوقائي والعلاجي)، حيث أن هذا المقياس للسفاسفة (٢٠٠٥)، ويتكون من ٤٠ فقرة، حيث أن الفقرات ذوات الأرقام من (١ إلى ١٤) تنتمي إلى المجال النمائي في العمل الإرشادي، والفقرات ذوات الأرقام ما بين (١٥ إلى ٢٦) تنتمي

إلى المجال الوقائي في العمل الإرشادي، والفقرات ذوات الأرقام ما بين (٢٧ إلى ٤٠) تنتمي إلى المجال العلاجي في العمل الإرشادي ، وقد وضع أمام كل فقرة ثلاث بدائل تمثل الحالة التي تنطبق على المفحوص كما يلي:

م	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة
	٣	٢	١

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية يود الباحث الاستفادة من آرائكم القوية للحكم على الفقرات التي هي من مقياس لنت وآخرون(٢٠٠٣)، ومن اجتهاد الباحث لبيان مدى صلاحية الفقرات ووضوحها على البيئة العمانية وإمكانية تعديلها إذا كنتم ترون ذلك ضرورياً ، أو أي ملاحظات أخرى.

الباحث: خميس بن علي الساعدي

بيانات المحكم

الإسم:.....

المسمى الوظيفي:.....

التخصص:.....

جهة العمل:.....

ملحق (٢)

مقياس إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة

(النمائي والوقائي والعلاجي)

الأخ الأخصائي النفسي المحترم

الأخت الأخصائية النفسية المحترمة

تحية طيبة

يقوم الباحث بإجراء البحث " إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات

الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عمان "

فيما يلي مجموعه من العبارات تدور حول بعض الجوانب المتعلقة بعملك الإرشادي وأهدافه

ومجالاته، ومدى توافرها في عملك ،والمطلوب منك قراءة كل عبارة بعناية والإجابة عنها

وذلك بوضع إشارة صح (/) تحت أحد الخيارات التي تتضمن الاحتمالات التالية: بدرجة

كبيرة ، بدرجة متوسطة ،بدرجة قليلة.

وأن الباحث إذ يشكر تعاونك ، فإنه يود التأكيد أن إجاباتكم لن تستعمل إلا لأغراض البحث

العلمي وبسرية تامة.

الباحث: خميس بن علي الساعدي

بيانات أولية

أرجو وضع علامة (✓) في المربع الذي تختاره.

- (١) النوع: ☐ ذكر ☐ أنثى
- (٢) الحالة الاجتماعية: ☐ أعزب ☐ متزوج
- (٣) نوع المدرسة: ☐ تعليم أساسي ☐ ما بعد الأساسي
- (٤) مكان العمل: ☐ محافظة مسقط ☐ محافظة جنوب الشرقية ☐ محافظة شمال الشرقية
- (٥) الخبرة: ☐ أقل من ٣ سنوات ☐ من ٣ - ٦ سنوات ☐ من ٦ - ٩ سنوات ☐
- (٦) موقع المدرسة: ☐ مدينة ☐ قرية

توافرها في عملك			الفقرات	م
بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة		
			١ أساعد الطلبة في تحديد أهداف واقعية لأنفسهم.	
			٢ أساعد على رفع مستوى دافعية الطلبة للتحصيل.	
			٣ أساعد الطلبة على بذل أقصى ما لديهم من إمكانيات .	

			٤	أزود الطلبة بمعلومات حول مرحلة النمو التي ينتمون إليها.
			٥	أزود الطلبة بمعلومات حول مجالات التخصصات الدراسية وما يناسبهم.
			٦	أساعد الطلبة في التخلص من الاتجاهات السلبية.
			٧	أعزز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة.
			٨	أساعد الطلبة على اكتشاف طاقاتهم وقدراتهم.
			٩	أساعد الطلبة في فهم أنفسهم وتقبلها.
			١٠	أعزز الطلبة في تطوير وتوجيه طاقاتهم ذاتياً.
			١١	أعمل على توعية الطلبة بالمهارات التي يحتاجونها لتحقيق طموحاتهم.
			١٢	أساعد الطلبة في اختيار مسارات التعليم المناسبة لهم.
			١٣	أساعد الطلبة على حسن التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة.
			١٤	أعمل على توعية الطلبة بأساليب الدراسة والمذاكرة الجيدة.
			١٥	أساعد المعلمين في اكتشاف حالات الاضطراب النفسي لدى الطلبة في بدايتها.
			١٦	أعمل على توعية الطلبة بالمشكلات التي قد تصادفهم في حياتهم.
			١٧	أساعد الطلبة في كيفية اتخاذ القرارات.

			١٨	أتعاون مع المعلمين في اكتشاف المشكلات النفسية لدى الطلبة.
			١٩	أعد برامج إرشادية وقائية في المدرسة.
			٢٠	أقوم بتوعية الطلبة بأسباب الاضطرابات النفسية.
			٢١	أعمل على نشر العادات الصحية بين الطلبة.
			٢٢	أعمل على تحسين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة.
			٢٣	أهتم بدراسة الظواهر النفسية السلبية السائدة بين الطلبة .
			٢٤	أطبق اختبارات نفسية لمساعدة الطلبة في فهم أنفسهم.
			٢٥	أنفذ حصصاً في توعية الطلبة بمتطلبات مرحلتهم العمرية.
			٢٦	أدرب طلابي على نماذج الاختيار والقرار المهني.

			٢٧	أساعد الطلبة في اقتراح الحلول المناسبة لمشكلاتهم.
			٢٨	أساعد الطلبة في مواجهة الضغوط التي يتعرضون لها.
			٢٩	أشرك الإدارة والمعلمين في مواجهة مشكلات الطلبة.
			٣٠	أطور برامج علاجية في المدرسة.
			٣١	أساعد الطلبة الذين يواجهون مشكلات دراسية.
			٣٢	أساعد الطلبة في اختيار الحلول المناسبة لمشكلاتهم.
			٣٣	أساعد الطلبة في التخلص من الآثار السلبية الناجمة عن مشكلاتهم.
			٣٤	أساعد الطلبة في تشخيص مشكلاتهم وتحديد لها.
			٣٥	اعقد جلسات إرشاد جماعي وعلاجي لبعض الطلبة.
			٣٦	أطبق استراتيجيات علاجية مع بعض الطلبة.
			٣٧	أتعاون مع المعلمين في متابعة ومواجهة المشكلات النفسية لدى الطلبة.
			٣٨	أشرك الأسرة في مواجهة مشكلات الطلبة.
			٣٩	استشير ذوي الاختصاص في مواجهة بعض الحالات.
			٤٠	احول حالات لمختصين آخرين.

ملحق (٣)

مقياس فعالية الذات الإرشادية

الأخ الأخصائي النفسي المحترم

الأخت الأخصائية النفسية المحترمة

تحية طيبة

يقوم الباحث بإجراء البحث " إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عمان "

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس معتقداتك فيما يتعلق ببعض الجوانب المتعلقة بعملك في المدرسة كأخصائي نفسي وبعض المهام التي يتطلب عملك القيام بها، والمطلوب منك بعد قراءة كل عبارة بدقة أن تحدد إلى أي مدى تشعر بالثقة في قدرتك على أداء كل منها وذلك باختيار احد البدائل (أثق تماماً- أثق إلى حد كبير - أثق إلى حد ما - لا أثق) مع العلم بأنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فكل الإجابات صحيحة طالما تعبر عن رأيك الشخصي.

بيانات أولية

أرجو وضع علامة (✓) في المربع الذي تختاره.

- (١) النوع: ☐ ذكر ☐ أنثى
- (٢) الحالة الاجتماعية: ☐ أعزب ☐ متزوج
- (٣) نوع المدرسة: ☐ تعليم أساسي ☐ ما بعد الأساسي
- (٤) مكان العمل: ☐ محافظة مسقط ☐ محافظة جنوب الشرقية ☐ ظنة شمال الشرقية
- (٥) الخبرة: ☐ أقل من ٣ سنوات ☐ من ٣ - ٦ سنوات ☐ من ٦ - ٩ سنوات ☐
- (٦) موقع المدرسة: ☐ مدينة ☐ قرية

م	العبارات	م	م	م
١	تعبر عن مشاعرك الحالية تجاه المسترشد و تقيم علاقة علاجية معه.			
٢	تسأل بعض الأسئلة التي تساعد المسترشد على توضيح مشاعره أو أفكاره.			
٣	تشجع المسترشد على الحديث عن شؤونه و أموره بعمق			
٤	تتعامل مع مسترشد لديه درجة شديدة من الاكتئاب .			
٥	تتعامل مع مسترشد لديه قيم أو معتقدات تتعارض مع قيمك أو معتقداتك .			
٦	تتعامل مع مسترشد يريد منك أكثر ما أنت مستعد للقيام به (بمعنى حدوث اتصال متكرر - أو انه يريد منك أن تقدم له علاجاً سريعاً لحل مشكلته).			
٧	تتعامل بفعالية مع مسترشد تعرض لموقف أو حادث مؤلم في حياته مؤخراً			

م	العبارة	ق ت م ا	ق ت م ا	ق ت م ا
	(مثل التعرض لظلم شديد أو التعرض لإيذاء نفسي أو جسدي)			
٨	تكون فكرة واضحة عن المسترشد و مشكلته			
٩	تعلم جيداً وتحدد ما ستقوله أو تفعله بعد أن ينهي المسترشد حديثه.			
١٠	تنبه و تنصت جيداً للمسترشد أثناء حديثه دون مقاطعته .			
١١	تفسر ما يقوله المسترشد وتمنحه طرقاً جديدة يدرك من خلالها سلوكه و أفكاره ومشاعره .			
١٢	تتعامل مع مسترشد يظهر سلوكيات يدوية أثناء الجلسة الإرشادية			
١٣	تزود المسترشد بالمعلومات و الآراء و الحقائق و الإجابات لأسئلته			
١٤	تتعامل مع مسترشد يختلف عنك في بعض الجوانب الهامة (مثل النوع - السن - الطبقة الاجتماعية)			
١٥	تساعد المسترشد على التعرف على مشكلته وتحديد ها .			
١٦	توجه المسترشد من خلال تزويده ببعض الاقتراحات أو التعليمات أو النصائح			
١٧	تتعامل مع مسترشد يظهر علامات خطيرة تدل على اضطراب تفكيره			
١٨	تتعامل مع مسترشد انجذب نحوك جنسياً			
١٩	تتعامل مع مسترشد لديه رغبة في الانتحار			
٢٠	تستخدم مهارة المساعدة التي ترى أنها مناسبة حسب متطلبات الجلسة الإرشادية.			
٢١	تجعل الجلسة الإرشادية مركزة و تحافظ على تسلسل الأحداث بها .			
٢٢	تتعرف على الخبرات الماضية في حياة المسترشد مما يساعدك على مزيد من الاستبصار بمشكلته			

م	العبارة	ق ٤	ق ٤	ق ٤
٢٣	تكرر أو تعيد صياغة جمل و عبارات المسترشد بطريقة تعكس مشاعره .			
٢٤	تساعد المسترشد على وضع أهداف واقعية			
٢٥	تتعامل مع بعض المشكلات التي تجد صعوبة في تناولها			
٢٦	تتعامل بفعالية مع مسترشد تعرض لإساءة جنسية أو جسدية			
٢٧	تتعامل بفعالية في موقف لديك فيه ردود أفعال سلبية تجاه المسترشد (سأم - انزعاج - عدم التزامه بالعلاج)			
٢٨	تلفت نظر المسترشد إلى التناقض في حديثه أو مقاومته أو أفكاره غير العقلانية التي لا يدركها أو لا يستطيع تغييرها			
٢٩	تلخص ما يقوله المسترشد بطريقة موجزة و محددة وواضحة			
٣٠	تتعامل مع مسترشد مضطرب نفسياً			
٣١	تتعامل مع مسترشد لديه درجة عالية جداً من القلق			
٣٢	تضع أهداف الجلسة الإرشادية في اعتبارك وتركز على تحقيقها			
٣٣	تتصرف بشكل مناسب عندما يكون هناك مأزقاً في عملية العلاج			
٣٤	تساعد المسترشد على تحديد الإجراءات التي سيقوم بها من اجل حل مشكلته			
٣٥	تتجه في جلستك نحو المسترشد بطريقة تظهر من خلالها اهتمامك به			
٣٦	تفهم شخصية المسترشد وتقيم مدى استعدادة للتغيير			
٣٧	تتعامل بفعالية في موقف تجد فيه بعض الانجذاب نحو المسترشد			
٣٨	تصمت لفترة وفي الوقت المناسب حتى تعطي المسترشد فرصة لتحدث عن أفكاره أو مشاعره			
٣٩	تساعد المسترشد على القيام بلعب الأدوار أو إعادة تمثيل السلوكيات أثناء			

م	العبارات	ق ت م ا	ق ت م ا	ق ت م ا
	الجلسة الإرشادية			
٤٠	تنهى الجلسة الإرشادية في الوقت المناسب و بطريقة مناسبة			
٤١	تكلف المسترشد بمهام أو واجبات يحاول القيام بها بين الجلسات			

ملحق (٤)

مقياس مركز الضبط

الأخ الأخصائي النفسي المحترم

الأخت الأخصائية النفسية المحترمة

تحية طيبة

يقوم الباحث بإجراء البحث " إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات

الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عمان "

ونظراً لكونك أخصائياً نفسياً ، لذا أضع بين يديك أداة تتضمن عبارات تتناول الوجهة

الداخلية والخارجية في موقع الضبط ووضعت كل عبارتين (أ، ب) بشكل مستقل يرجى

قراءة العبارتين في كل (زوج) أمام العبارة المختارة (×) واختيار العبارة الأكثر قبولاً لديك

بوضع علامة وتهمل العبارة الأخرى ولا يجوز اختيار العبارتين في الزوج الواحد أو تركهما

بدون إجابة ، علماً ان الإجابات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام

الباحث

خميس بن علي الساعدي

بيانات أولية

أرجو وضع علامة (✓) في المربع الذي تختاره.

- (١) النوع: ☐ ذكر ☐ أنثى
- (٢) الحالة الاجتماعية: ☐ أعزب ☐ متزوج
- (٣) نوع المدرسة: ☐ تعليم أساسي ☐ ما بعد الأساسي
- (٤) مكان العمل: ☐ محافظة مسقط ☐ محافظة جنوب الشرقية ☐ محافظة شمال الشرقية ☐
- (٥) الخبرة: ☐ أقل من ٣ سنوات ☐ من ٣ - ٦ سنوات ☐ من ٦ - ٩ سنوات ☐
- (٦) موقع المدرسة: ☐ مدينة ☐ قرية

م	العبارات	الإجابة
١	أ	كثير من الأمور غير السارة التي في حياتهم ترجع في جزء منها إلى الحظ السيئ.
	ب	يرجع سوء الحظ الذي يلاقيه الناس إلى الأخطاء التي يرتكبونها.
٢	أ	من الأسباب الرئيسية لاشتعال الحروب عدم اهتمام الناس بالأمور السياسية اهتماماً كافياً.
	ب	سوف تستمر الحروب وتبقي مهما حاول الناس أن يمنعوا وقوعها.
٣	أ	بمرور الزمن سيستطيع الفرد أن ينال الاحترام الذي يستحق.
	ب	من سوء الحظ أن جدارة الفرد وقيمه غالباً لا يعترف بهما مهما جاهد الفرد في هذا السبيل.
٤	أ	الاعتقاد بأن المعلمين لا يعدلون بين الطلبة اعتقاد غير صحيح.
	ب	معظم الطلبة لا يعرفون إلى أي مدى تتأثر درجاتهم المدرسية بعوامل عارضه.
٥	أ	بدون الفرص الثمينة لا يمكن للإنسان أن يصبح قائداً فعالاً.
	ب	عندما يفشل الأفراد من ذوي الكفاءة في أن يصبحوا قادة فإن ذلك يرجع إلى أنهم لم يحسنوا الاستفادة من الفرص التي أتاحت لهم.
٦	أ	مهما بذل الفرد من جهد فلن يستطيع أن يظفر بحب بعض الناس.
	ب	إنما يفشل في اكتساب مودة الآخرين من لا يعرف كيف يندمج معهم.
٧	أ	أعتقد في صحة المثل العامي (اللي مكتوب على الجبين لازم تشوفه العين).
	ب	عندما اترك الأمور تحدث تحت رحمة الظروف فإن النتائج تكون أسوأ

		مما لو بادرت باتخاذ قرار معين.	
٨	أ	يعتمد النجاح على العمل الجاد أما الحظ فليس له إلا دور بسيط جداً، أو لا دور له على الإطلاق.	
	ب	الوصول إلى الوظائف المرموقة يتوقف بالدرجة الأولى على أن تكون في المكان المناسب في الوقت المناسب.	
٩	أ	يستطيع المواطن العادي أن يكون له تأثير في القرارات السياسية والاجتماعية العامة.	
	ب	عالمنا تتحكم فيه قلة من الأقوياء ولا يستطيع البسطاء أن يفعلوا شيئاً إزاء ذلك.	
١٠	أ	عندما أضع خططي فإنني غالباً ما أكون متأكد من قدرتي على تنفيذها بنجاح.	
	ب	ليس من الحكمة دائماً أن نضع خططا طويلة المدى لأن كثيراً من الأمور يتضح فيما بعد أن احتمالات النجاح أو الفشل فيها ترجع إلى الحظ.	
١١	أ	في حياتي أرى أن وصولي إلى أهدافي لا يعتمد على الحظ إلا قليلاً أو لا يعتمد عليه مطلقاً.	
	ب	في كثير من الحالات لا يفيد التدبر أو التعقل شيئاً بحيث يستوي اتخاذ القرار عن تدبر وتخطيط واتخاذ القرار عن طريق إجراء القرعة.	
١٢	أ	في أغلب الأحيان يظفر بالرئاسة من أسعده الحظ فكان أول من وصل إلى المكان المناسب.	
	ب	إن حمل الناس على عمل الأشياء الصحيحة أمر يتوقف على القدرة وليس الحظ في ذلك إلا دور ضئيل أو لا دور على الإطلاق.	
١٣	أ	في أمور دنيانا نجد معظمنا ضحايا لقوى لا نستطيع أن نفهمها أو نتحكم فيها.	

	ب	إذا قام الناس بأدوار نشطة في الشؤون السياسية والاجتماعية فإنهم يستطيعون أن يؤثروا في أحداث الدنيا حولهم.	
١٤	أ	معظم الناس لا يعرفون إلى أي مدى تتأثر حياتهم بأحداث عارضة.	
	ب	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ.	
١٥	أ	من الصعب أن تعرف ما إذا كان الآخرون يحبونك أم لا.	
	ب	يتوقف عدد أصدقائك على مدى لطفك وحسن تعاملك.	
١٦	أ	على المدى الطويل نجد أن ما يقع لنا من أحداث سيئة تقابلها أحداث أخرى طيبة.	
	ب	معظم الأحداث السيئة تنتج عن نقص القدرة أو الجهل أو الكسل أو كل أولئك.	
١٧	أ	لو أننا بذلنا مجهودا كافيا لأمكننا القضاء على مختلف صور الفساد.	
	ب	من الصعب على الناس أن يتحكموا في ما يفعل أصحاب المناصب السياسية.	
١٨	أ	كثيراً ما أشعر أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي.	
	ب	من المستحيل أن أصدق أن الصدفة أو الحظ يلعب دوراً مهماً في حياتي.	
١٩	أ	يشعر الناس بالوحدة لأنهم لا يحاولون أن يتعاملوا معا بروح الود والصداقة.	
	ب	ليس من المجدي أن تحاول جاهدا اكتساب مودة الآخرين لأن هذا أمر ليس لك سيطرة عليه.	
٢٠	أ	كل ما يحدث لي هو من صنع يدي.	

	ب	أشعر أحياناً أنه ليس لي سيطرة كافية على الوجهة التي تسير فيها حياتي.	
٢١	أ	في أكثر الأحيان لا أستطيع أن أفهم لماذا يسلك السياسيون على النحو الذي يسلكون عليه.	
	ب	على المدى الطويل يمكننا القول أن الناس مسئولون عن فساد الإدارة سواء على المستوى المحلي أو المستوى القومي.	

أسماء السادة المحكمين

ملحق رقم (٥)

جامعة نزوى	١- أ.د. سامر جميل رضوان
جامعة السلطان قابوس	٢- د. مها العاني
جامعة السلطان قابوس	٣- د. سميرة الهاشمية
جامعة السلطان قابوس	٥- أ. خالد الخروصي (أخصائي نفسي)
جامعة السلطان قابوس	١- أ. صبره الحكمانية (أخصائي نفسي)

ملحق (٦)

تسهيل مهمة باحث

University of Nizwa
College of Arts & Sciences
Office of Assistant Dean for
Graduate Studies & Scientific Research



جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
مكتب مساعد العميد
للدراسات العليا والبحث العلمي

الموافق: 26 يونيو 2016م

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

يقوم الطالب/ خميس بن علي بن راشد الساعدي، المسجل في ماجستير الإرشاد والتوجيه ورقمه الجامعي (06301573) بإعداد بحث بعنوان: "إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بالكفاءة الذاتية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس محافظة مسقط ومحافظتي الشرقية بسلطنة عُمان" ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، ولتطبيق دراسته يحتاج إلى الاطلاع على العديد من المصادر الأولية والمراجع والإحصائيات المتعلقة بدراسته وتطبيق الاستبانة التي أعدها؛ لذا نرجو تسهيل مهمته البحثية.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،
أ.د/ سامر جميل رضوان
رئيس قسم التربية والدراسات الإنسانية
د/ محمود خالد جاسم
مساعد العميد للدراسات العليا
والبحث العلمي

Abstract

The Perception of the importance of work in the fields of
counseling and its relation with self-efficacy and focus of
control for psychologists in the Governorates of Muscat and
North and South of Sharqia

The research aimed to identify the recognition of the importance of work in the areas of perception and its relation to self-efficacy and the focus of control for psychologists, and to recognize the significance of differences in perception the importance of work in extension fields according to variables (gender, social status, school location, type of school, experience, workplace).

The research process consisted of (90) specialists (67) males and (23) females from the Governorate of Muscat, South and North Sharqia. In order to achieve the research, the researcher used three tools, the first to measure The Perception of the importance of work in the fields of counseling, Prepared by (Al-Safasefh, 2005). and the second to

measure self-efficacy (Lent et al., 2003). The third tool for measuring the focus control was prepared by (Router,1956).

The results indicated that the level of perception among psychologists was high, the self-efficacy level of psychiatrists was low, and the focus of control for psychologists was internal, and there was also no relation between conception the importance of work in the fields of counseling and self-efficacy as well as the focus of control in the research sample, and the results showed no differences according to variables (gender, social status, school location, school type, experience, workplace).

إهداء

إلى كل من شعرت بسعادة عند ذكرهم
إلى والدي الغالي رمز فخري وعطائي
إلى أُمي الحنونة التي لم تبخل علي بدعوة كل صباح
إلى رفيقة دربي الغالية زوجتي
إلى شمعة حياتي خالد وطيبة ومحمد وجنة
إلى عزوتي وسندي إخوتي وأخواتي ...
إلى أصدقائي ...
أهدي لكم بحثي هذا ...

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله المستحق للشكر والثناء، والصلاة والسلام على خير البرية جمعاء، وعلى آله وصحبه الكرماء...وبعد:

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات، لتنظم عقد الشكر الذي لا يستحقّه إلا أولئك الذين قدموا لنا الوفاء، وبذلوا الخير ولم ينتظروا مِنّا العطاء...

رسالة أبعثها مليئة بالشكر، والتقدير، والاحترام، ولو أنّني أوتيت كلّ بلاغة، وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر، لما كنت بعد القول إلا مقصّراً، ومعتزّفاً بالعجز عن واجب الشكر.

فلكم جزيل الشكر جميعاً على ما قدمتموه لي من مساعدة سواءً كانت معنوية أو فنية أو تشجيعية من أجل إتمام رسالتي في الماجستير والذي أسأل الله فيها أن تكون محل نفع لي ولغيري في مهنة التعليم والإرشاد..

وأخص بالشكر والتقدير كلاً من:

الدكتور /محمد نقادي المشرف الرئيسي لدراستي الذي قدم لي الدعم المعنوي والتشجيعي خلال إعداد وتقديم هذه الرسالة.

أ.د سامر رضوان لذي قدم لي المساعدة والنصح والإرشاد.

الأستاذ / محمد الجعفري معلم اللغة الإنجليزية والاستاذ الأمين الذي قدم لي المساعدة في الترجمة باللغة الانجليزية.

والاستاذ / علي الرزيقي معلم لغة عربية الذي قدم لي المساعدة في التدقيق اللغوي لمضمون الرسالة.

والأخصائية النفسية/ جوهرة العمرية على تعاونها

وإلى كل من شجعني في مواصلة مسيرتي العلمية

أرجو من الله عزّ وجلّ أن يعطيكم الصّحة والعافية، وشكراً لكم على ما قدمتموه لي من مساعدة ، وأدام الله عزّكم، ودام عطاؤكم...

الباحث

ملخص الدراسة

إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وعلاقته بفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط

لدى الأخصائيين النفسيين بمدارس محافظة مسقط ومحافظة الشرقية في

سلطنة عمان

إعداد: خميس بن علي بن راشد الساعدي

هدف البحث التعرف على العلاقة بين إدراك أهمية العمل في مجالات الارشاد وفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين، ومعرفة دلالة الفروق في إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد تبعاً لمتغيرات (النوع، الحالة الاجتماعية، موقع المدرسة، نوع المدرسة، سنوات الخبرة، مكان العمل).

حيث تكونت عينة البحث من (٩٠) فراداً من الأخصائيين النفسيين منهم (٦٧) ذكر و (٢٣) أنثى من محافظة مسقط وجنوب وشمال الشرقية ولغرض تحقيق البحث استخدم الباحث ثلاث أدوات، الأولى لقياس ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد لدى الأخصائيين النفسيين في مجالات الإرشاد من إعداد (السفاسفة، ٢٠٠٥)، والثانية لقياس فعالية الذات الإرشادية من إعداد (لنت وآخرون، ٢٠٠٣)، أما الأداة الثالثة لقياس مركز الضبط من إعداد (روتر، ١٩٥٦).

أشارت النتائج إلى أن مستوى ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد لدى الأخصائيين النفسيين كان مرتفعاً، ومستوى فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين كان منخفضاً، ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين كان داخلياً، وكذلك لا توجد علاقة بين ادراك أهمية العمل في مجالات الارشاد وفعالية الذات الإرشادية ومركز الضبط لدى عينة البحث، وكما أظهرت النتائج عدم وجود فروق

بين الأخصائيين النفسيين وفقاً لمتغيرات (النوع، الحالة الاجتماعية، موقع المدرسة،
نوع المدرسة، الخبرة، مكان العمل).

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء	ب
شكر وتقدير	ج
الملخص باللغة العربية	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ي
قائمة الأشكال	ك
قائمة الملاحق	ل
الفصل الأول	
مشكلة الدراسة وأهميتها	
المقدمة	3
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	6
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	8
حدود الدراسة	9
مصطلحات الدراسة	9
الفصل الثاني	
الإطار النظري والدراسات السابقة	
الإطار النظري	13
التوجيه ومجالات الإرشاد	14
تمهيد	14
مفهوم الإرشاد النفسي	14
أهداف التوجيه والإرشاد	15
مناهج التوجيه والإرشاد	18
الحاجة للتوجيه والإرشاد	20
فعالية الذات الإرشادية	22

22	تمهيد
22	تعريف فاعلية الذات الإرشادية
23	نظرية الكفاءة الذاتية لباندورا.
26	أبعاد الكفاءة الذاتية.
27	مصادر الكفاءة الذاتية.
29	آثار الكفاءة الذاتية.
32	العوامل الرئيسية في فاعلية الذات الإرشادية (الكفاءة الذاتية)
36	مركز الضبط
36	تمهيد
37	مفهوم مركز الضبط
38	المفاهيم الأساسية في نظرية التعلم الاجتماعي لروتر
40	أبعاد مركز الضبط
43	الدراسات السابقة
43	الدراسات المتعلقة بإدراك أهمية العمل بمجالات الإرشاد والفاعلية الذات الإرشادية ومركز الضبط
48	الدراسات المتعلقة بإدراك الأخصائيين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد
51	الدراسات المتعلقة بفاعلية الذات الإرشادية
54	الدراسات المتعلقة بمركز الضبط
55	التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث	
منهجية الدراسة وإجراءاتها	
60	منهج الدراسة
60	مجتمع الدراسة
61	عينة الدراسة
61	أدوات الدراسة

66	خطوات الدراسة
67	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل الرابع	
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات	
69	عرض النتائج
69	السؤال الأول
70	السؤال الثاني
71	السؤال الثالث
72	السؤال الرابع
73	السؤال الخامس
74	السؤال السادس
79	مناقشة النتائج
79	مناقشة السؤال الأول
80	مناقشة السؤال الثاني
81	مناقشة السؤال الثالث
82	مناقشة السؤال الرابع
84	مناقشة السؤال الخامس
84	مناقشة السؤال السادس
87	التوصيات
88	المقترحات
المراجع	
89	المراجع العربية
93	المراجع الأجنبية
95	الملاحق
a	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	توزيع مجتمع الدراسة على المحافظات الثلاث	60
2	معيار تحديد مستوى مقياس إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد	61
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الإدراك لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي - الوقائي - العلاجي)	70
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس فعالية الذات الإرشادية وأبعاده (أداء مهارات المساعدة - إدارة الجلسة الإرشادية - التعامل مع التحديات) .	71
5	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين	72
6	معامل ارتباط بيرسون بين ادراك لأهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين	73
7	معامل ارتباط بيرسون بين ادراك لأهمية العمل في مجالات الإرشاد ومركز الضبط لدى الأخصائيين النفسيين	74
8	نتائج اختبار "ت" لأفراد عينة الدراسة في متغير النوع	75
9	نتائج اختبار "ت" لأفراد عينة الدراسة في متغير الحالة الاجتماعية	76
10	نتائج اختبار "ت" لأفراد عينة الدراسة في متغير نوع المدرسة	77
11	نتائج اختبار "ت" لأفراد عينة الدراسة في متغير موقع المدرسة	78
12	تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات الأخصائيين النفسيين على مقياس ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفقا لمتغير مكان العمل	78
13	تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات الأخصائيين النفسيين على مقياس	79

	ادراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد وفقا لمتغير الخبرة	
--	--	--

الأشكال

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	مبدأ الحتمية المتبادلة	25

الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	الصورة المبدئية للمقاييس الثلاثة كما تم عرضها على المحكمين	95
2	مقياس إدراك أهمية العمل في مجالات الإرشاد المختلفة (النمائي والوقائي والعلاجي)	99
3	مقياس فعالية الذات الإرشادية	104
4	مقياس مركز الضبط	109
5	أسماء السادة المحكمين	115
6	تسهيل مهمة باحث	116